UNION POSTALE

إلى الأمام بالقطاع البريدي
منذ ١٨٧٥

ديسمبر، العدد ٢٠١٨/٢

الاتحاد البريدي العالمي
UPU

١٠ بناء القدرات الشامل من خلال برنامج التدريب البريدي Trainpost

١٢ قصة الغلاف

٢٠ إثيوبيا تدخل التاريخ

البلدان تعمل على ترسيخ روح التضامن

المحتويات

٦ **تمهيد**
المؤتمر الاستثنائي للاتحاد البريدي العالمي: مُوقَّع ومختوم ومُنفَّذ!

٧ **كلمة رئيسة التحرير**
الحفاظ على الزخم

٨ **بإيجاز**
الاتحاد البريدي العالمي يزود المؤسسات البريدية بخارطة طريق تهتدي بها في طريق الحرير الرقمي

٩ **آخر المستجدات بشأن قرار الولايات المتحدة الأمريكية الانسحاب من الاتحاد البريدي العالمي**

٣١ **تحقيق صحفي**
الإشادة بالامتثال للأمن البريدي

٣٦ **مختارات**

١٢

قصة الغلاف

البلدان تعمل على ترسيخ روح التضامن

شكَّل ثاني مؤتمر استثنائي ينظمه الاتحاد البريدي العالمي منذ نشأته، وعقده في أديس أبابا لحظةً حاسمة للدفع بالمنظمة نحو عدة جبهات.

١٠

تسليط الضوء على الحلول

بناء القدرات الشامل من خلال برنامج التدريب البريدي Trainpost

لما كانت المؤسسات البريدية من بين المؤسسات التي تستهلك في عملياتها الموارد البشرية استهلاكا مفرطا فيجب عليها أن تعزز تنمية عمالها لتحويل هذا الاعتماد الكبير على الموارد البشرية إلى مصدر قوة للقطاع.

٢٠

مقابلة

إثيوبيا تدخل التاريخ

باعتبار إثيوبيا البلد المضيف لأول مؤتمر يعقده الاتحاد البريدي العالمي في أفريقيا جنوب الصحراء والمؤتمر الاستثنائي الثاني فقط على الإطلاق الذي يعقده الاتحاد البريدي العالمي، فإنها تكون بذلك قد دخلت التاريخ البريدي.

٢٣

تحقيق صحفي

الوزراء يدافعون عن المؤسسة البريدية باعتبارها عنصراً رئيسياً لتحقيق التنمية

الوزراء المسؤولون عن القطاع البريدي من جميع أنحاء العالم يعترفون بالشبكة البريدية باعتبارها محركا رئيسيا لدفع عجلة التنمية الاجتماعية والاقتصادية الوطنية خلال مؤتمر الاتحاد البريدي العالمي الوزاري الاستراتيجي لعام ٢٠١٨.

٢٧

الإحصاءات البريدية

أحدث أرقام الاتحاد البريدي العالمي تشير إلى وجود إمكانات للنمو

يُبين ماورو بوفا، الخبير الاقتصادي في الاتحاد البريدي العالمي، أن الزيادة الواعدة في الأحجام البريدية الدولية تشير إلى أن السوق البريدية قد تجني في نهاية المطاف مكاسب التحول الرقمي.

٣٤

أسرة الأمم المتحدة

الاتحاد البريدي العالمي ومنظمة الجمارك العالمية يعملان معاً من أجل تحقيق التعاون بين الهيئات الجمركية والمؤسسات البريدية في أمريكا اللاتينية

قام الاتحاد البريدي العالمي بالتعاون مع منظمة الجمارك العالمية، وبدعم من الاتحاد البريدي للأمريكتين وإسبانيا والبرتغال وبريد أوروغواي وجمارکها، بتنظيم حلقة عمل مشتركة بين الهيئات الجمركية والمؤسسات البريدية لأمريكا اللاتينية تهدف إلى تعزيز التعاون بين المستثمرين البريديين والهيئات الجمركية.

الاتحاد البريدي

إلى الأمام بالقطاع البريدي منذ ١٨٧٥

UNION POSTALE

تحمل المجلة UNION POSTALE (الاتحاد البريدي) مشعل الاتحاد البريدي العالمي منذ عام ١٨٧٥. وتصدر كل ثلاثة أشهر بسبع لغات وتغطي أنشطة الاتحاد البريدي العالمي وأنباء وتطورات دولية في القطاع البريدي.

تنشر المجلة بانتظام مقالات معمقة عن مسائل تتصدر الأحداث يواجهها القطاع، وكذلك مقابلات مع الشخصيات القيادية في القطاع. وتُوزَّع المجلة على نطاق واسع على البلدان الأعضاء الـ ١٩٢ في الاتحاد البريدي العالمي بما في ذلك الآلاف من صناع القرار في الحكومات والمؤسسات البريدية، فضلا عن أطراف بريدية معنية أخرى. ويعتبرها الجميع مصدراً هاما للمعلومات عن الاتحاد البريدي العالمي والقطاع البريدي بصفة عامة.

وتصدر المجلة أيضا باللغات الفرنسية والإنكليزية والصينية والألمانية والروسية والإسبانية.

ولا يدعم الاتحاد البريدي العالمي أية منتجات أو خدمات يروج لها أي طرف ثالث من المعلنين ولا يضمن صدق أي شيء تدعيه هذه الإعلانات. ولا تعكس الآراء المعرب عنها في المقالات آراء الاتحاد البريدي العالمي بالضرورة.

ومن الممنوع منعاً صريحاً إعادة نشر أي جزء من المجلة UNION POSTALE (بما في ذلك النصوص أو الصور أو الرسوم) دون الحصول مسبقاً على إذن بذلك.

أغسطس ٢٠١٨
العدد ٢٠١٨/١

رئيسة التحرير:
كايْلا رِدْستاوْن (ك.ر)

المحرّرون: أولينا مورافيوفا (أ.م)، وفلة رباحي (ف.ر)، و دافيد دادج (د.د)، ولوفيزا سِلاندر (ل.س)

التصميم والتوضيب:
صونيا دِنوفسْكي، (النسخة العربية: أحمد الصوفي)

الاشتراكات:
publications@upu.int

الإعلانات:
kayla.redstone@upu.int

صورة الغلاف:
أندرو مور

الاتصال:
UNION POSTALE
International Bureau
Universal Postal Union
P.O. Box 312
3000 BERNE 15
SWITZERLAND

رقم الهاتف: +41 31 350 31 11

البريد الإلكتروني: kayla.redstone@upu.int

الموقع الشبكي: news.upu.int/magazine

نظام الترقيم العالمي للرابطة العالمية لتنمية هواية جمع الطوابع البريدية (WNS)

طوابع البريد؟
لنكن واقعيين!

اكتشف سائر طوابع البريد المشروعة التي تصدرها السلطات المختصة في العالم، مع سهولة الوصول إلى متاجر هواة جمع طوابع البريد على الإنترنت في جميع أنحاء العالم.

اجمع بثقة!
تدير الرابطة العالمية لتنمية هواية جمع الطوابع البريدية نظام الترقيم العالمي، من خلال الاتحاد البريدي العالمي.

لمزيد من المعلومات، يرجى زيارة الموقع الإلكتروني التالي: www.wnsstamps.post

١٠ أسباب لوجود الاتحاد البريدي العالمي

السبب رقم ١ ضمان وجود إقليم بريدي واحد

تشكل البلدان الأعضاء في الاتحاد البريدي العالمي، البالغ عددها ١٩٢ بلداً، وشبكات البريد التي تديرها أكبر شبكة توزيع في العالم. وتكفل حرية عبور البعائث البريدية داخل إقليم بريدي واحد، وتوافق البلدان الأعضاء في الاتحاد على احترام قواعد تبادل البريد الدولي.

السبب رقم ٢ ربط الشبكات

إن الترابط بين الشبكات البريدية أمرٌ حاسمٌ للتشغيل الفعال للخدمات البريدية الدولية. ويضطلع الاتحاد البريدي العالمي بدور رئيسي في إيجاد وتوحيد أنماط الحلول التقنية لتبادل البيانات الإلكترونية والمدفوعات والمعلومات الأخرى.

السبب رقم ٣ تحسين نوعية الخدمات

من دون جودة الخدمات، يستحيل تطوير الأسواق وكسب ثقة الزبائن. وقد وضع الاتحاد البريدي العالمي عدداً من النُظم والحلول ومبادرات بناء القدرات لمساعدة المؤسسات البريدية على تحسين نوعية خدماتها.

السبب رقم ٤ دفع عجلة التنمية الاجتماعية والاقتصادية

الشبكة البريدية محركٌ يدفع عجلة اقتصاد البلد، حيث تُسهل مئات الملايين من المعاملات المادية والإلكترونية والمالية في جميع أنحاء العالم كل يوم. ويساعد الاتحاد البريدي العالمي البلدان الأعضاء فيه على اعتماد أو وضع خدمات مالية شاملة ومستدامة.

السبب رقم ٥ تسهيل التجارة

تعتبر المؤسسات البريدية، نتيجة للعولمة ونمو التجارة الإلكترونية، جهات شريكة مثالية في تيسير التجارة – لا سيما بالنسبة إلى المنشآت الصغرى والصغيرة والمتوسطة. ويوفر الاتحاد البريدي العالمي إطاراً قانونياً وتنظيمياً وتقنياً لدعم تطوير المنشآت الصغرى والصغيرة والمتوسطة من خلال البنية الأساسية البريدية.

السبب رقم ٦ تحسين الوصول إلى الخدمة البريدية

يعتبر مفهوم الخدمة البريدية الشمولية أمراً أساسياً بالنسبة إلى الاتحاد البريدي العالمي. ويكتسي الحق في الخدمات البريدية الأساسية الجيدة، التي تغطي كامل أراضي البلد وبأسعار معقولة، أهمية اليوم أكثر من أي وقت مضى. ويساعد الاتحاد البريدي العالمي، من خلال حلقات العمل وبعثات الخبراء، البلدان على تحديد الخدمة البريدية الشمولية واعتماد إطار تنظيمي للقطاع.

السبب رقم ٧ العمل على إصلاح القطاع

لا يزال إصلاح القطاع البريدي يحظى بأولوية رئيسية لتحقيق التعاون من أجل التنمية. ويعمل الاتحاد البريدي العالمي في مجالات عديدة لتقديم مساعدة ممنهجة، مقترنة بإصلاحات، إلى البلدان: إبراز أهمية الإصلاح البريدي في صفوف المؤسسات المالية الدولية؛ وتسهيل تبادل أفضل الممارسات؛ ووضع أدلة لرصد ودعم وتقييم الإصلاح.

السبب رقم ٨ تطوير السوق

تتغير السوق البريدية تغيراً سريعاً لأنها تتكيف مع توسع نطاق المنافسة والتقدم التكنولوجي. ويحلل الاتحاد البريدي العالمي هذه التغيرات، وينشر الدراسات الاقتصادية وغيرها من الدراسات لضمان تمتع البلدان الأعضاء والجهات الفاعلة الرئيسية في القطاع برؤية واضحة للاتجاهات الإقليمية والدولية، ويحدد العوامل التي تساعد تطوير الخدمات البريدية أو تعوقه.

السبب رقم ٩ دعم التنمية المستدامة

باعتبار أن الخدمات البريدية تشكل جزءاً من النسيج الاجتماعي والاقتصادي المحاك باستحكام في البلدان التي تتمتع بها، فهي تؤدي دورها في التنمية المستدامة للقطاع والكوكب على السواء. ويدعم الاتحاد البريدي العالمي المستثمرين البريديين في جهودهم الرامية إلى إدماج التنمية المستدامة في أنشطتهم.

السبب رقم ١٠ التنسيق مع الشركاء الدوليين

إن الاتحاد البريدي العالمي، بصفته منظمة حكومية دولية ووكالة متخصصة في منظومة الأمم المتحدة، هو الهيئة الوحيدة التي تمثل القطاع البريدي برُمَّته وتتفاوض بالنيابة عنه. ويعالج الاتحاد البريدي العالمي جملة من المسائل العالمية بالتعاون مع الوكالات المتخصصة الأخرى.

المؤتمر الاستثنائي للاتحاد البريدي العالمي: مُوقَّع ومختوم ومُنفَّذ!

"ولا شك الآن في أن إصلاح الاتحاد البريدي العالمي هو إصلاح لقطاع البريد، ولكن إذا أُريدَ للاتحاد أن يكون فعالاً وناجعاً - بوصفه العصب المحرك - فإننا نحتاج أيضاً إلى مساعدتكم المستمرة."

أعتقد أن الاتحاد البريدي العالمي خرج، بعد خمسة أيام من المناقشات والقرارات المكثفة في إثيوبيا، بإدراك متجدد لدوره ومسؤوليته. وقد ساعدت مناقشاتنا، التي أُجريت في ظل الخلفية الملهمة لقاعة نيلسون مانديلا في الاتحاد الأفريقي، على إنعاش قطاع عانى من ظروف صعبة في السنوات الأخيرة، لكنه ما فتئ يقدم خدماته بنجاح لمليارات الزبائن.

وكنت أدرك طوال الأسبوع أن مناقشة المواضيع التي خلفها مؤتمر إسطنبول في عام ٢٠١٦ يمكن النظر إليها باعتبارها تدبيراً للشؤون الداخلية للاتحاد البريدي العالمي. ومع ذلك، فقد شعرت بالارتياح لحماسة المندوبين وحكمتهم. وبدا وكأن جميع الوفود أدركت بالفطرة أن المناقشات بشأن صحة هذه المنظمة ترتبط ارتباطا وثيقا بمتانة القطاع البريدي الدولي بوجه عام. والاثنان صنوان لا يفترقان في جوانب عديدة.

وتعتبر التغيرات المدخلة على الإجراءات الانتخابية وتوفير التمثيل الإقليمي المناسب أمثلة جيدة على القرارات التي ستكون لها آثار بعيدة المدى. وستكون لدى الاتحاد البريدي العالمي الآن إجراءات أكثر مرونة ومجموعة خدمات أكثر تكاملاً لخدمة القطاع على نحو أفضل. كما أن حل المسألة الصعبة المتعلقة بصندوق تأمين المعاشات يبدو وشيكا. وأحرز الاتحاد البريدي العالمي تقدما كبيرا في الأعمال ذات الصلة بنظام المساهمات، ويبدو أننا نتجه نحو التوصل إلى حل نهائي لهذه المسألة في عام ٢٠٢٠.

كما أثار الاتفاق المتعلق بالدول الجزرية الصغيرة النامية مشاعري – وهو أحد أهم القرارات التي يتخذها مؤتمر ما على الإطلاق. وسيخفض هذا القرار التاريخي المساهمات الواجب على الدول الجزرية الصغيرة النامية دفعها، مما يسمح لها بالمشاركة مشاركة كاملة في صنع القرارات في كنف الاتحاد البريدي العالمي. ولطالما أقلقني كفاح البلدان التي يقل عدد سكانها عن ٢٠٠ ألف نسمة من أجل سداد مستحقات عضويتها واحتمال فقدان صوتها. وبفضل قرار أديس أبابا، تستطيع الدول الجزرية الصغيرة النامية اليوم أن تُسمع صوتها، وأتطلع إلى أن يُسمع هذا الصوت في المؤتمرات المقبلة.

ولكل هذه الأسباب، أعتقد أن المؤتمر الاستثنائي حقق نجاحاً كبيراً، لأسباب تعزى في معظمها إلى العمل الجبار الذي اضطلع به البريد الإثيوبي ووزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات. ولا شك الآن في أن إصلاح الاتحاد البريدي العالمي هو إصلاح لقطاع البريد، ولكن إذا أريد للاتحاد أن يكون فعالاً وناجعاً - بوصفه العصب المحرك للقطاع - فإننا نحتاج أيضاً إلى مساعدتكم المستمرة.

بشار عبد الرحمن حسين، المدير العام، الاتحاد البريدي العالمي

كلمة رئيسة التحرير

الحفاظ على الزخم

قدمنا لكم، في العدد الأخير من مجلة UNION POSTALE، نظرة خاطفة على المناقشات التي كان مقرراً إجراؤها في المؤتمر الاستثنائي في أديس أبابا. وهذه المرة، يسعدنا أن نشرككم في نتائجها.

وسيدرك قراؤنا، من قصة الغلاف، الإنجازات الرئيسية للاجتماع الذي استغرق خمسة أيام، والذي شهد مضي الاتحاد قدماً في تناول المواضيع الرئيسية المتعلقة باستدامة الاتحاد البريدي العالمي والقطاع البريدي. وستعطي تحقيقات أخرى بين دفتي هذا الإصدار القراء لمحة عن بعض الأحداث الجانبية للمؤتمر، بما فيها المؤتمر الوزاري الاستراتيجي وحفل لتقديم الجوائز بمناسبة مشاركة أول مؤسسات بريدية في برنامج الاعتماد الأمني الجديد للاتحاد البريدي العالمي.

ويتيح لنا هذا الإصدار أيضاً الفرصة لعرض آخر المستجدات بشأن حالة القطاع، استناداً إلى أحدث الإحصاءات البريدية للاتحاد البريدي العالمي.

ونأمل أن تستمتعوا بقراءته.

كايلا رئستاون، رئيسة التحرير

زيارة المشاركين في حلقة العمل ليريد كاز اخستان

الاتحاد البريدي العالمي يزود المؤسسات البريدية بخارطة طريق تهتدي بها في طريق الحرير الرقمي

النص: دافيد دادج

قبل أكثر من ٨٠٠ عام، عبَرَ التاجر والمستكشف الإيطالي ماركو بولو آسيا الوسطى في طريقه إلى الصين.

وسجل تجاربه في كتابه المعروف باسم "عجائب العالم"، الذي سلط فيه الضوء على التبادل التجاري المتنوع بين آسيا وأوروبا.

ولو كان المستكشف الإيطالي العظيم على قيد الحياة اليوم لتعرّف على حركة السلع المادية على طول الطرق التجارية - طريق الحرير - على الرغم من أن القطارات والشاحنات السريعة قد حلت محل القوافل الطويلة والملتوية من العربات التي تجرها الخيول.

وفي القرن الحادي والعشرين، يوجد طريق جديد، وهو غير مرئي بالعين المجردة ويشمل آلاف الأميال من الكابلات. ونظراً إلى ظهور الإنترنت والتجارة الإلكترونية، يوجد الآن طريق حرير رقمي يشجع المستكشفين الجدد.

وتشكل الاستفادة من هذا الطريق الرقمي الجديد، مع الاستمرار في تعزيز التجارة المادية، شاغلاً رئيسياً لبلدان آسيا الوسطى والمستثمرين البريديين.

ولمساعدة المؤسسات البريدية على أداء دورها، استحدث الاتحاد البريدي العالمي برنامجاً جديداً ابتكارياً للغاية، مصمماً لحفز التحول الرقمي والتنمية البريدية الإقليمية.

وفي أكتوبر، ضم الاتحاد البريدي العالمي في أستانا كبار المديرين من المستثمرين البريديين المعيَّنين في المنطقة لمناقشة التنويع والتحول الرقمي للقطاع البريدي.

وشكل اجتماع أستانا المرحلة الأولى من برنامج من ثلاث مراحل. وستقيس المرحلة الثانية التقدم المحرز، مما يؤدي إلى مرحلة نهائية في عام ٢٠٢٠ لتقييم النجاح الشامل للبرنامج. وقد استُهلت برامج مماثلة في المنطقة العربية ورابطة الدول المستقلة والكاريبي.

وتشكل هذه البرامج جزءاً من العمل العالمي الشامل للاتحاد البريدي العالمي، وهي مصممة لتسهيل تنويع الأعمال والتحول الرقمي للمؤسسات البريدية. وعند النظر إلى هذه البرامج مجتمعة، يتبين أنها تذكي الوعي في صفوف المؤسسات البريدية بالدور المركزي للاتحاد البريدي العالمي في تمكين القطاع البريدي.

ويحصل كل مستثمر مشارك على مساعدة مباشرة من خبير استشاري، ويُزود بدراسات حالة ومعلومات مرجعية. ولتعزيز العمليات البريدية، يُوفَّر تطبيق أساسي للهواتف المحمولة عند الضرورة. وتعمل المجموعة الاستهلالية بتكنولوجيا الجيل الثاني 2G وتوفر التوصيلية الرقمية ومنصة للتجارة الإلكترونية.

> "تمثل دور الاتحاد البريدي العالمي في تشجيع التحول الرقمي وتنويع المؤسسات البريدية لكي تكون في أفضل وضع ممكن للاستفادة من التجارة الإلكترونية وتُسهم إسهاماً كاملاً في اقتصاد البلد الذي تنتمي إليه"

ويحصل كل مستثمر على تنفيذ نموذجي للخدمات الإلكترونية واللوائح والمعايير، فضلاً عن التدريب على كيفية تحسين الخدمات من خلال هذه الابتكارات.

وفي أستانا، تقاسم كبار ممثلي المستثمرين البريديين المعلومات والخبرات وقاموا بإجراء تقييم للاحتياجات.

وسيمكّن البرنامج كبار المديرين البريديين ويزودهم بالأدوات اللازمة لتحويل مؤسساتهم البريدية وتنويعها.

كما أن التقييم الذاتي يحفز المؤسسات البريدية على اتخاذ الخطوات التالية في تحولها الرقمي.

ويقول بول دونوهو، مدير برنامج الاقتصاد الرقمي والتجارة الإلكترونية والمتاجرة في الاتحاد البريدي العالمي: "يتمثل دور الاتحاد البريدي العالمي في تشجيع التحول الرقمي وتنويع المؤسسات البريدية لكي تكون في أفضل وضع ممكن للاستفادة من التجارة الإلكترونية وتُسهم إسهاماً كاملاً في اقتصاد البلد الذي تنتمي إليه". د.د

آخر المستجدات بشأن قرار الولايات المتحدة الأمريكية الانسحاب من الاتحاد البريدي العالمي

تلقى المدير العام للاتحاد البريدي العالمي بشار عبد الرحمن حسين في ١٧ أكتوبر ٢٠١٨ رسالة من حكومة الولايات المتحدة الأمريكية تبلغه فيها بقرار البلد سحب عضويته في الاتحاد. وسيصبح الانسحاب ساري المفعول بعد سنة من تاريخ الاستلام.

وقد أعرب السيد حسين عن أسفه لهذا القرار، مشيراً إلى أن "الاتحاد البريدي العالمي لا يزال ملتزماً بتحقيق الأهداف النبيلة للتعاون الدولي من خلال العمل مع جميع البلدان الأعضاء البالغ عددها ١٩٢ بلداً عضواً لضمان أن تخدم المعاهدة الجميع على أفضل وجه".

وأشار المدير العام إلى أن الشواغل التي يستند إليها قرار الولايات المتحدة الأمريكية أعربت عنها أيضاً دول أعضاء أخرى وأن الاتحاد البريدي العالمي ما فتئ يعمل على معالجتها قبل انعقاد مؤتمر عام ٢٠٢٠.

> "الاتحاد البريدي العالمي لا يزال ملتزماً بتحقيق الأهداف النبيلة للتعاون الدولي من خلال العمل مع جميع البلدان الأعضاء البالغ عددها ١٩٢ بلداً عضواً لضمان أن تخدم المعاهدة الجميع على أفضل وجه"

ومن جانبه، أعرب نائب المدير العام باسكال كليفا عن تفاؤله بإمكانية التوصل إلى حل للرجوع عن القرار: "يعتبر قرار الولايات المتحدة الأمريكية الانسحاب من معاهدات الاتحاد البريدي العالمي قراراً خطيراً، لكنني أعتقد أنه يمكننا، بدعم من الأعضاء الآخرين، التوصل إلى حل ودي".

وخلال اجتماعات مجلس إدارة الاتحاد البريدي العالمي في أكتوبر ٢٠١٨، اتخذ الأعضاء قراراً بالتعجيل بإجراء مناقشات بهدف إيجاد حلول لتقديمها إلى جلسة مجلس الإدارة في أبريل ٢٠١٩.

بناء القدرات الشامل من خلال برنامج التدريب البريدي Trainpost

النص: بوران بارامباث، خبير في مجال التدريب، *الاتحاد البريدي العالمي*

لما كانت المؤسسات البريدية من بين المؤسسات التي تستهلك في عملياتها الموارد البشرية استهلاكا مفرطا فيجب عليها أن تعزز تَطوُّر عمالها لتحويل هذا الاعتماد الكبير على الموارد البشرية إلى مصدر قوة للقطاع.

اعترفت المؤسسات البريدية منذ زمن طويل بهذه الحاجة، وهناك العديد من المبادرات الموجهة نحو بناء القدرات على المستوى الوطني. وقد نفذ الاتحاد البريدي العالمي مشاريع شتى لتنمية الموارد البشرية بغية استكمال هذه الجهود. ومن أمثلة ذلك حل التعلم عن بعد عبر الإنترنت، والمعروف باسم Trainpost، الذي يقدم دورات تدريبية عبر الإنترنت لفائدة عمال البريد.

بناء القدرات

أطلقت مديرية التنمية والتعاون في الاتحاد البريدي العالمي برنامج التدريب البريدي Trainpost في عام ٢٠٠٤ كوسيلة لتبادل تقنيات التدريب مع المديرين لدى المستثمرين البريديين. ومنذ ذلك الحين، تحول برنامج التدريب البريدي Trainpost إلى منصة للتعلم عن بعد قائمة بذاتها، تقدم دورات تدريبية مجانية بشأن طائفة من المواضيع، بما فيها إصلاح البريد وتنظيمه والمنتجات البريدية والخدمات المالية وإدارة العمليات البريدية والتكنولوجيات البريدية وتقنيات إدارة الموارد البشرية.

وتشدد استراتيجية الاتحاد البريدي العالمي في مجال التعاون من أجل التنمية على أهمية بناء القدرات في الشبكة البريدية العالمية. وبموجب هذه الاستراتيجية، يضطلع الاتحاد البريدي العالمي بعدد من الأنشطة التدريبية في المناطق، بما في ذلك تنظيم حلقات عمل لتدريب المدربين وتقديم الدعم إلى مراكز التدريب الإقليمية والوطنية وتمويل الزمالات للعمال في البلدان النامية لحضور حلقات عمل الاتحاد البريدي العالمي.

ويعتبر برنامج التدريب البريدي Trainpost أداة رئيسية في استراتيجية التعاون من أجل التنمية هذه ويستكمل الأعمال الميدانية، مما يسمح بتوفير تدريب أكثر فعالية من حيث التكلفة وأوسع نطاقاً. ويمكن للمتعلمين أن يتجاوزوا الحدود الجغرافية فقط من خلال توصيلية الإنترنت.

والواقع أن الأرقام تُظهر أن نطاق برنامج التدريب البريدي Trainpost عالمي حقاً. وقد استخدم قرابة ٠٠٠ ١٩ عامل بريد في ١٩٠ بلداً هذه الأداة لتعزيز تنميتهم المهنية، مما يشكل أكثر من ٠٠٠ ٤٢٠ ساعة دراسية. وتسجل المنطقة العربية أعلى معدلات المشاركة على المنصة، ثم تليها أفريقيا.

وقد ساوت المنصة الخبرات التدريبية في جميع المناطق، بصرف النظر عن مستوى التنمية، من خلال السماح لعمال المستثمرين البريديين الذين لا يستطيعون تحمل الدورات الدراسية المكلفة من الاستفادة من نفس المحتوى، بل وربط المستثمرون والمنظمون البريديون في بعض المناطق برنامج التدريب البريدي Trainpost بنظام تقييم الأداء لديهم.

التحول إلى الرقمنة

سعياً إلى ترشيد عملية تصديق برنامج التدريب البريدي Trainpost لفائدة المتعلمين في العالم، اعتمد الاتحاد البريدي العالمي مؤخراً التصديق الرقمي الآلي على المنصة. ومن شأن ذلك أن يضمن حصول المتعلمين على شهاداتهم بمجرد إنهاء كل دورة بنجاح وأن يسمح لفريق التدريب التابع للاتحاد البريدي العالمي بتخصيص المزيد من الوقت لدعم المتعلمين.

ويمكن للمتعلمين أن يحصلوا على الشهادات الرقمية مقابل الدورات التدريبية المختتمة اعتباراً من يناير ٢٠١٨ فصاعداً عن طريق تسجيل الدخول إلى حسابهم في برنامج التدريب البريدي Trainpost والنقر على رسالة الإخطار التي تنبههم بأن شهاداتهم أصبحت جاهزة.

وفي المستقبل، يأمل الاتحاد البريدي العالمي أن يمضي قدماً في تقديم خبرة تعليمية رقمية غامرة تماماً، مقترنة بخطط لإتاحة برامج التثقيف عبر الإنترنت والدعم متعدد الوسائط ومنتدى للمناقشة سهل الاستخدام.

شهادة: متعلم من بريد الإمارات

أحرز عامل بريد الإمارات سيد الحق محمد جهانكير أعلى الدرجات في الدورات التدريبية المنظمة في إطار برنامج التدريب البريدي Trainpost في عام ٢٠١٧، حاصلاً بذلك على شهادات في مجالات المحاسبة التحليلية والبضائع الخطرة وبطاريات الليثيوم وهواية جمع الطوابع والخدمات المالية البريدية. وتحدث السيد جهانكير، الذي اشتغل في العمليات البريدية لمدة ١٦ عاماً، عن تجربته في استخدام برنامج التدريب البريدي Trainpost لمجلة UNION POSTALE.

ما الذي جعلك تهتم ببرنامج التدريب البريدي Trainpost؟

عمل حالياً في مجال التوزيع. ولدي أيضاً خبرة في معالجة البريد المسجل وبعائث البريد العاجل الدولي وفرز البريد وختم أكياس البريد الدولية وإدخال البيانات. وعندما اكتشفت برنامج التدريب البريدي Trainpost، أدركت أن دوراته التدريبية ستكون مفيدة لعملي. كما أن رئيسي نصحني بالمشاركة فيها.

كيف تساعدك الدورات التدريبية لبرنامج التدريب البريدي Trainpost في عملك اليومي؟

لقد تعلمت الشيء الكثير في برنامج التدريب البريدي Trainpost، لا سيما أشياء بشأن البريد العاجل الدولي. وهذه الدورات التدريبية مفيدة جداً لعملي.

كيف كان استعدادك للامتحانات؟

إن هذه الاختبارات تتطلب فترة إعداد كافية. ومن عادتي أن أطلع أولاً على الشرائح في مكتبي بعد ساعات العمل. ثم بعد أن أنتهي من وحدة التعلم، أقوم بتحميل جميع المواد الضرورية وأحضرها إلى المنزل لدراستها ومراجعتها.

هل تخطط للمشاركة في المزيد من الدورات التدريبية في المستقبل؟

أعتقد أن الدورات التدريبية لبرنامج التدريب البريدي Trainpost مفيدة جداً وأنا أود بالتأكيد أن أشارك في المزيد منها في عام ٢٠١٩.

ماذا تود أن تقول لكي تشجع المتعلمين الآخرين الذين يشاركون في برنامج التدريب البريدي Trainpost؟

أقول لهم إذا كنتم تعملون في القطاع البريدي، فأنتم مدعوون إلى تجريب الدورات التدريبية لبرنامج التدريب البريدي Trainpost لأنها مفيدة جداً. ويمكن أن تساعدكم المعلومات المستفادة على أداء أعمالكم بشكل أفضل. وجميع الدورات التدريبية مصممة تصميماً جيداً وتجعل مهمة التعلم أمراً سهلاً. ا.م

البلدان تعمل على ترسيخ روح التضامن

شكَّل ثاني مؤتمر استثنائي ينظمه الاتحاد البريدي العالمي منذ نشأته، وعقده في أديس أبابا أنه لحظة حاسمة للدفع بالمنظمة نحو عدة جبهات.

النص: كايلا رڈستاون

شدد المدير العام للاتحاد البريدي العالمي بشار عبد الرحمن حسين، في حديث له مع الصحفيين خلال المؤتمر الصحفي الافتتاحي، على قيمة الاتحاد كمنظمة متعددة الأطراف قادرة على الجمع بين ١٩٢ شبكة بريدية مختلفة.

وأكد السيد حسين أنه "مهما تقدمت التكنولوجيا، فإنها غير قادرة على توصيل البريد إلى المستفيدين إذا طُلبت السلع من الصين أو على موقع إيباي eBay. ولا تزال هناك حاجة إلى من يقوم بذلك فعلياً، وهذه هي خبرة الاتحاد البريدي العالمي التي لا تقدر بثمن".

وأضاف قائلاً "إننا، نحن الاتحاد البريدي العالمي، نشكل المحرك*، لذلك علينا أن نكون فعالين ومنظمين بحيث لا يستمر قطاع البريد بشكل عام في الوجود فحسب، وإنما أيضاً يتطور ويتحسن من أجل خدمة زبائنه".

وقد ألقت كلمات المدير العام الضوء على موضوع شامل للمؤتمر الاستثنائي هو: التضامن، الذي يشكل السبيل الوحيد للمضي قدماً بشأن المسائل بالغة الأهمية لمستقبل الاتحاد والمؤسسات البريدية. وقد حضر المندوبون من الحكومات والهيئات التنظيمية والمستثمرين البريديين في ١٤١ بلداً عضواً في الاتحاد البريدي العالمي اجتماع سبتمبر لمواصلة النقاشات المتعلقة بإصلاح الاتحاد البريدي العالمي وخطة المنتجات المتكاملة ونظام المساهمة واستدامة صندوق تأمين المعاشات.

وعند افتتاح المؤتمر الاستثنائي، استرعى رئيس إثيوبيا السيد مولاتو تيشومي الانتباه إلى الأهمية التي ستكتسيها القرارات المتخذة في أديس أبابا بالنسبة إلى القطاع. وقال الرئيس "إن جدول أعمال أديس أبابا هو أحد أهم جداول الأعمال في تاريخ الاتحاد البريدي العالمي الطويل ويمكن للمؤتمر أن يرسي الأساس لمستقبل أفضل للشبكة البريدية العالمية".

وأضافت وزيرة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات الإثيوبية السيدة أوبا محمد حسين، التي ترأست المؤتمر الاستثنائي، أن هذا الاجتماع كان "الأكثر أهمية لاستدامة الاتحاد البريدي العالمي ومستقبل القطاع البريدي ككل".

وبعد خمسة أيام من الاجتماعات المكثفة، التي استمر كثير منها حتى وقت متأخر من المساء، تمكن الأعضاء من التوصل إلى توافق في الآراء بشأن معظم المواضيع، وقرروا تحديد سبيل للمضي قدماً بالمواضيع التي لم يكن من الممكن إنهاء مناقشتها على مدار الأسبوع.

إنجاز الإصلاح

تمكن المؤتمر الاستثنائي من التوصل إلى توافق في الآراء بشأن إحدى أطول مناقشات الاتحاد البريدي العالمي أمداً وهي: إصلاح الاتحاد البريدي العالمي.

وقد سبق بالفعل مناقشة فكرة الإصلاح التنظيمي في أشكال مختلفة لأكثر من أربعين سنة. والهيكلية الحالية للاتحاد البريدي العالمي، التي تضم مجلس الإدارة باعتباره الدعامة الإدارية للاتحاد ومجلس الاستثمار البريدي باعتباره دعامته التشغيلية، قررها مؤتمر عام ١٩٩٤، وقد أوعز كل مؤتمر من المؤتمرات المتتالية إلى مجلس الإدارة أن يدرس الخيارات المتاحة لإعادة هيكلة المنظمة وتحسين أساليب عملها.

”إننا، نحن الاتحاد البريدي العالمي نشكل المحرك ... بحيث لا يستمر قطاع البريد بشكل عام في الوجود فحسب، وإنما أيضاً يتطور ويتحسن من أجل خدمة زبائنه.“

وقدم مجلس الإدارة مقترحاً للإصلاح إلى مؤتمر عام ٢٠١٦ في إسطنبول، وعلى الرغم من أن البلدان الأعضاء تمكنت من إحراز تقدم كبير في إدخال تغييرات على مبادئ عمل الاتحاد، إلا أنها لم تتمكن من الاتفاق على التغييرات الهيكلية اللازمة. وبعد عامين من العمل المكثف، قدم فريق الاتحاد البريدي العالمي المخصص المعني بالإصلاح، بقيادة جمهورية الصين الشعبية، حزمة جديدة من الاقتراحات التي ترمي إلى تسريع عملية اتخاذ قرارات وتحسين كفاءة الاتحاد وإدارته للموارد وإنشاء نظام للتوزيع المناسب والعادل للبلدان الأعضاء على هيئات الاتحاد البريدي العالمي، فضلاً عن تعزيز دور الاتحاد وأهميته. وقد اعتُمدت توصيات الفريق على نطاق واسع في أديس أبابا.

وأشارت السيدة هونغتاو غاو، نائبة المدير العام، إدارة الشؤون الخارجية في مكتب البريد الحكومي الصيني، التي عملت بصفتها المسؤولة عن الموضوع المتعلق بإصلاح الاتحاد البريدي العالمي، إلى أن أولئك الذين اضطلعوا بالعمل المتعلق بوضع الاقتراحات "قد تغلبوا على الاختلافات القائمة على صعيد المناطق وصعيد البلدان ومستويات التنمية" ليتوصلوا إلى توافق في الآراء في النهاية. وأضافت السيدة غاو أن التدابير المعتمدة سوف "تُسهم في تحسين إدارة الاتحاد".

وتؤكد بعض القرارات من جديد الجوانب الأساسية للاتحاد البريدي العالمي، من قبيل دوره كمنظمة حكومية دولية ووكالة متخصصة من وكالات الأمم المتحدة والفصل الوظيفي، لكن ليس القانوني، بين الهيئتين العاملتين. وتُحسّن أخرى بصورة ملحوظة العملية الانتخابية، مما يوسع نطاق العضوية

في مجلس الاستثمار البريدي لضمان تمثيل جميع المناطق على نحو منصف في أنشطة الاتحاد بين المؤتمرات، كما هي الحال بالفعل في مجلس الإدارة.

ونتيجة لذلك، سيضم مجلس الاستثمار البريدي الآن ٤٨ مقعداً بدلاً من ٤٠ مقعداً، مع تقسيم المقاعد الإضافية بين أفريقيا وجنوب آسيا وأوقيانوسيا وأوروبا الشرقية وشمال آسيا ونصف الكرة الغربي. وسيجري تجديد ثلث أعضاء كل مجموعة جغرافية على الأقل في كل مؤتمر، مما يتيح لكل بلد عضو إمكانية انتخابه كعضو في مجلس الاستثمار البريدي. ووافق الأعضاء أيضاً على النظر في الحاجة إلى اعتماد مؤتمر دائم لمنتصف المدة، استناداً إلى تقييم للمؤتمر الاستثنائي لعام ٢٠١٨.

وسيكون مجلس الإدارة مسؤولاً عن إنشاء فريق عمل جديد لدراسة هذه المسألة وإعداد توصيات لمؤتمر عام ٢٠٢٠.

تحديث المنتجات البريدية

حقق الاتحاد أيضاً تقدماً كبيراً في اتجاه تحديث المنتجات البريدية وهياكل الأجور المرتبطة بها خلال المؤتمر الذي استمر خمسة أيام.

وكان الغرض من مجموعة الاقتراحات المقدمة على نحو مشترك بين مجلس الإدارة ومجلس الاستثمار البريدي في إطار خطة المنتجات المتكاملة هو تحديث مجموعة المنتجات الحالية للاتحاد البريدي العالمي لمساعدة المؤسسات البريدية على الاستفادة من سوق التجارة الإلكترونية المتنامية وتلبية الاحتياجات المتغيرة للزبائن.

وكان قد سبق للبلدان الأعضاء، خلال انعقاد مؤتمر إسطنبول، أن قبلت المرحلة الأولى من خطة المنتجات المتكاملة، التي شهدت اعتماد البلدان الأعضاء لتغييرات في مجموعة المنتجات نظرا إلى تزايد كميات البضائع في تدفقات بعائث بريد الرسائل. وشمل ذلك إعادة تصنيف البعائث البريدية بحسب المحتوى والتماس تطبيق رموز ذات خطوط معيارية على جميع بعائث بريد الرسائل التي تحتوي على بضائع.

وتستند المرحلة الثانية إلى هذا التصنيف الجديد، إذ تقترح إعادة تصنيف العديد من المنتجات الأخرى واعتماد خارطة طريق لتنفيذ خطة المنتجات المتكاملة. وتتضمن خارطة الطريق جدولاً زمنياً لاستعراض قائمة الخدمات التكميلية والإضافية والتبادل الإلزامي للبيانات الإلكترونية المسبقة عن البعائث البريدية بحلول عام ٢٠٢١ وخطط

”سيضم مجلس الاستثمار البريدي الآن ٤٨ مقعداً بدلاً من ٤٠ مقعداً، مع تقسيم المقاعد الإضافية بين أفريقيا وجنوب آسيا وأوقيانوسيا وأوروبا الشرقية وشمال آسيا ونصف الكرة الغربي“

استعراض مجموعة منتجات الاتحاد البريدي العالمي بشكل أكثر انتظاماً. وباستثناء اقتراح جعل خدمة تتبع البعائث خدمة إلزامية بحلول عام ٢٠٢٠، قبل المؤتمر الاستثنائي جميع اقتراحات مجلس الاستثمار البريدي.

سؤال وجواب: **هونغتاو غاو**، نائبة المدير العام، إدارة الشؤون الخارجية في مكتب البريد الحكومي الصيني، مديرة المناقشة بشأن الموضوع المتعلق بإصلاح الاتحاد البريدي العالمي

UNION POSTALE: هل يمكنكم بيان كل ما أُنجز من أعمال في إطار اقتراحات الإصلاح منذ أن التقينا آخر مرة في إسطنبول؟

هونغتاو غاو: شكل إصلاح الاتحاد البريدي العالمي مسؤولية ثقيلة للغاية. وبفضل الدعم المقدم من البلدان الأعضاء، عُينت الصين لتتولى رئاسة الفريق المخصص المعني بإصلاح الاتحاد البريدي العالمي في عام ٢٠١٦ خلال مؤتمر إسطنبول. ومنذ إنشاء الفريق المخصص، أسهمت البلدان والجهات المراقبة الأعضاء فيه، والبالغ عددها ٧٦ بلداً وجهة مراقبة عضواً، إسهاماً فعالاً في إحراز التقدم في إنجاز مهامه. وعُقدت أربعة اجتماعات للفريق المخصص، وأُجريت دراسة استقصائية واحدة شملت جميع البلدان الأعضاء. وجرى تشكيل فريق عمل أصغر لحل المسائل المعلقة الأكثر استعصاءً. وعقد فريق العمل ثلاثة اجتماعات فعلية في برن قبل اجتماع مجلس الإدارة في أكتوبر المنصرم [٢٠١٧] من أجل التوصل إلى نهج للإصلاح يقوم على توافق الآراء. وعُقدت جلسة خاصة هذا العام في شانغهاي، لوضع الصيغة النهائية لجميع الاقتراحات والمستندات المتعلقة بعملية الإصلاح التي ستقدم إلى المؤتمر الاستثنائي.

وعليَّ أن أقول إن منهجية العمل الشاملة والشفافة أسهمت أيضاً إسهاماً كبيراً في نجاح هذا العمل لأنها ساعدت فريقنا المخصص على تعزيز الثقة بين البلدان الأعضاء، لأنه من غير الممكن التوصل إلى توافق في الآراء من دون الالتزام بالاتجاه الصحيح وبناء الثقة بين الأطراف المختلفة.

تمكنتم من تحقيق توافق في الآراء بشأن جميع النقاط. كيف يمكنكم وصف المناقشات التي جرت في أديس أبابا؟

يمكننا أن نرى أن المناقشات بشأن إصلاح الاتحاد قد أُجريت بسلاسة وأن معظم اقتراحات الإصلاح اعتُمدت بتوافق الآراء. ويجب أن أكرر القول إن الجهود المشتركة التي بذلتها جميع البلدان الأعضاء هي التي أدت إلى التوصل إلى توافق في الآراء بشأن جميع النقاط. وعلى الرغم من أننا [الفريق المخصص] اضطلعنا بدورنا، إلا أن القرار كان في أيدي البلدان الأعضاء. وقد أبدت حسن نيتها للاتحاد وللصين. وأنا أقدر كل التقدير روح التعاون هذا.

هل يمكنكم أن توضحوا الأهمية التي ستكتسيها القرارات المتخذة بشأن الإصلاح فيما يتعلق باستدامة الاتحاد البريدي العالمي في المستقبل؟

أعتقد أن الهيكلية الجديدة ستساعد على تحسين أداء وفعالية عمليات صنع القرار في هيئات الاتحاد من خلال زيادة إشراك البلدان الأعضاء في الدعامة التشغيلية، عن طريق تبسيط آلية الانتخاب وتعزيز سلطة الدعامة الإدارية بشأن المسائل المشتركة. ومن شأن كل هذا أن يُسهم في تحسين إدارة الاتحاد.

وما أتمناه أكثر من أي شيء آخر هو أن يساعد نجاح هذا الإصلاح الهيكلي على تعزيز الثقة والتعاون بين البلدان الأعضاء، مما سيساعد على التوصل إلى توافق في الآراء بشأن مواضيع أخرى ساخنة للغاية.

(مقابلة منقحة لطولها وتحقيقاً للوضوح).

وقال جون بول فورسفيل، مدير العلاقات الدولية والأوروبية في بريد فرنسا، الذي شارك في إدارة المناقشة بشأن الخطة: "أعتقد أن هذه القرارات هي مؤشر على استعداد المجتمع البريدي العالمي للتكيف مع التغيرات في السوق وانخفاض كميات البريد وازدهار التجارة الإلكترونية في جميع القارات".

واستناداً إلى القرارات المتخذة، سيواصل مجلس الاستثمار البريدي تطوير الخطة بهدف تقديم توصيات بشأن الخدمات الإضافية والتكميلية واقتراح جديد بشأن جعل خدمة تتبع البعائث خدمة الإلزامية إلى مؤتمر عام ٢٠٢٠. كما سيضطلع بمسؤولية تنفيذ خطة المنتجات المتكاملة لضمان استعداد جميع المؤسسات البريدية لتنفيذ المتطلبات الجديدة للتبادل الإلزامي للبيانات الإلكترونية المسبقة بحلول عام ٢٠٢١، وهو أحد الإنجازات الرئيسية التي ستجعل جميع عمليات المؤسسات البريدية متوافقة مع التشريعات المطبقة في مجال البيانات المسبقة والمعتمدة في جميع أنحاء العالم. ولضمان جاهزية المستثمرين البريديين، سيضطلع مجلس الاستثمار البريدي بمسؤولية الإشراف على تطوير المنتجات واللوائح والمعايير وأنشطة بناء القدرات لدعم وحفز استيعاب التبادل الإلزامي للبيانات الإلكترونية المسبقة، فضلاً عن خطة لتقييم الامتثال. وسيتعاون مع صندوق نوعية الخدمة لدعم عملية التنفيذ.

توحيد الأجور

قُدمت خطة الأجور المتكاملة إلى جانب خطة المنتجات المتكاملة. وبالإضافة إلى أن هذه الخطة تقدم استجابات على مستوى الأجور للتغييرات التي تقترح خطة المنتجات المتكاملة إدخالها على المنتجات، فإنها تضع خارطة طريق لتحديث وترشيد مجموعة النُظم المعقدة المستخدمة حالياً لتعويض المستثمرين البريديين المعيَّنين عن معالجة البعائث البريدية الدولية الواردة وتسليمها.

وعلى الرغم من أن موضوع الأجور يتسم بالحساسية ويثير مناقشات بناءة خلال كل مؤتمر، إلا أنه أيضاً خير مثال على الرؤية متعددة الأطراف في العمل، حيث تعمل البلدان معاً لإيجاد حل وسط. ولم يكن هذا المؤتمر الاستثنائي مختلفاً، إذ تمكنت البلدان، بعد إجراء المناقشات وعقد جلسة عمل خارج قاعة الاجتماع لتعديل أحد الاقتراحات بشأن تنفيذ خطة الأجور المتكاملة، من الاتفاق بشأن اقتراح توفيقي.

وقد اعتمد المؤتمر الاستثنائي خطة الأجور المتكاملة من خلال الحكم 2018/C 6، الذي كلف مجلسي الاتحاد البريدي العالمي بإجراء دراسات وتحليلات بشأن التأثيرات في السوق وعقد موائد مستديرة إقليمية وعالمية سعياً إلى الحصول على مدخلات لصياغة اقتراحات تتعلق بنظام الأجور المتكاملة المزمع مناقشتها بحلول عام ٢٠٢٠. وفي حال اعتمد المؤتمر هذه الاقتراحات، سيكون الاتحاد قادراً بالفعل على تنفيذ نظام معدَّل للأجور لدورة أعمال أبيدجان (٢٠٢٢-٢٠٢٥).

آخر مستجدات ما بعد المؤتمر الاستثنائي الثاني قرر مجلس الإدارة في دورته الثانية في أكتوبر ٢٠١٨، أن هناك حاجة ملحة إلى استعراض الأسعار المطبقة على الرزم الصغيرة (بعائث بريد الرسائل المحتوية على بضائع). وتمشياً مع هذا القرار، تم التعجيل بالعمل المتعلق بأجور الرزم الصغيرة في مجلس الاستثمار البريدي ومجلس الإدارة على السواء، وستُقدم اقتراحات التنفيذ إلى مجلس الاستثمار البريدي ومجلس الإدارة ليوافقا عليها في دورتهما الأولى في أبريل ٢٠١٩.

رفع العبء

استأثرت المسائل المالية أيضاً بقسط من اهتمام المؤتمر، حيث اتخذت البلدان الأعضاء قراراً بشأن اقتراحات إصلاح النظام المطبق على مساهمات البلدان الأعضاء وضمان استدامة صندوق الاتحاد البريدي العالمي لتأمين المعاشات.

واتفقت البلدان على ضرورة إيجاد نظام جديد للمساهمات من أجل ضمان استدامة الاتحاد البريدي العالمي واستقراره على المدى الطويل، لكنها لم تتمكن في نهاية المطاف من التوصل إلى توافق في الآراء بشأن انتقاء نموذج عادل لتحقيق ذلك.

سؤال وجواب: **جون بول فورسفيل**، مدير العلاقات الدولية والأوروبية في بريد فرنسا، الذي شارك في إدارة المناقشة، خطة المنتجات المتكاملة وخطة الأجور المتكامل

UNION POSTALE: هل يمكنكم بيان كل ما أُنجز من أعمال في إطار اقتراحات خطة المنتجات المتكاملة وخطة الأجور المتكاملة منذ أن التقينا آخر مرة في إسطنبول؟

جون بول فوسفيل: بناءً على التعليمات التي أصدرها مؤتمر إسطنبول، عملنا مع الأفرقة الدائمة وأفرقة العمل المختلفة لإعداد اقتراحات، التي عدّلها مجلس الاستثمار البريدي ومجلس الإدارة، ثم قُدمت إلى مؤتمر أديس أبابا. وأعتقد أننا أصغينا كثيراً إلى بعضنا البعض وتبادلنا الآراء. وأظن أن المناقشات ساعدتنا على إحراز تقدم لا بأس به والتوفيق بين الآراء المتباينة. وقد تغلبنا خلال المؤتمر في أديس أبابا على الثغرات التي كانت قائمة، وأعتقد الآن أن ما استُهل في إسطنبول بدأ يؤتي ثماره فعلاً.

كيف يمكنكم وصف المناقشات التي جرت في أديس أبابا؟

في رأيي، عندما وصل المندوبون إلى المؤتمر، ظهر بعض التوتر. وتمثل دوري، إلى جانب نائب الرئيس، في تخفيف حدة هذا التوتر والسماح للأعضاء بالتعبير عن أنفسهم والمناقشة، ثم توجيههم في سعيهم إلى إيجاد الحلول واتخاذ القرارات، لأن التضامن مبدأ أساسي من مبادئ المؤتمر. والمؤتمر يفعل ما هو مناسب لاحتياجاته. وبعد إجراء مناقشات مستفيضة ومسؤولة للغاية مبنية على الاستماع المتبادل، توصلنا إلى قرارات سليمة، سواء بشأن تشكيلة المنتجات أو بشأن تحديد طريقة للمضي قدماً في اقتراح نظام جديد للأجور على مؤتمر أبيدجان.

ماهي انعكاسات القرارات المتخذة هنا على مستقبل الاتحاد البريدي العالمي ومستقبل البريد؟

أعتقد أن هذه القرارات هي مؤشر على استعداد المجتمع البريدي العالمي للتكيف مع التغيرات في السوق وانخفاض كميات البريد وازدهار التجارة الإلكترونية في جميع القارات. وقطاع البريد إنما يريد أن يكون جزءاً من هذه الثورة، لذا عبّر المندوبون عن هذا الاستعداد واتخذوا قرارات لتكييف تشكيلة المنتجات مع هذه البيئة الجديدة ووضع نُظم تنافسية للأجور تُمكن المؤسسات البريدية من خدمة الجميع، وهو ما تنفرد به هذه المؤسسات.

(مقابلة منقحة لطولها وتحقيقاً للوضوح).

سؤال وجواب: **جوزيف مورفي**، رئيس السياسة البريدية الدولية لدى وزارة الخارجية في الولايات المتحدة، مدير المناقشة بشأن صندوق الاتحاد البريدي العالمي لتأمين المعاشات

UNION POSTALE: هل يمكنكم بيان كل ما أُنجز من أعمال في إطار اقتراحات صندوق الاتحاد البريدي لتأمين المعاشات منذ أن التقينا آخر مرة في إسطنبول؟
جوزيف مورفي: اتخذ المؤتمر، في إسطنبول، قراراً لمحاولة التصدي للتحديات التي تواجه صندوق تأمين المعاشات. وقد دفعت هذه التحديات مجلس الإدارة إلى إعادة تقديم اقتراح إلى هذا المؤتمر لمعالجة هذه المسألة. وأنشأ المجلس فريق عمل قام بالنظر في جميع المسائل والطرق المختلفة لضمان استقرار صندوق تأمين المعاشات واستدامته. واتفقنا على تنظيم عدد من المبادرات بعد دراسة مجموعة متنوعة من الاحتمالات، وأعدنا تقديم بعض التوصيات المحددة إلى هذا المؤتمر بشأن الطرق الكفيلة بضمان أن يتأكد موظفو المكتب الدولي، الذين يعكفون على العمل من أجلنا جميعاً، من أن معاشاتهم التقاعدية مكفولة. وقد كان هذا المؤتمر حريصاً على سماع آرائنا وقبل توصياتنا.

ما هي انطباعاتكم عن المناقشات التي جرت في أديس أبابا؟
لقد أُعجبت كثيراً بالبيانات التي أدلى بها الأعضاء دعماً لموظفي المكتب الدولي وبتجديد التزامهم لصالح هؤلاء الموظفين وتصميمهم على ضمان الوفاء بالوعود المقطوعة لهم.

ما هي في رأيكم انعكاسات القرارات المتخذة بشأن صندوق تأمين المعاشات في المؤتمر الاستثنائي الثاني على مستقبل الاتحاد البريدي العالمي
إنه لمما يبعث الارتياح في نفوس الموظفين أن يكون لديهم ما يضمن مستقبلهم لكي يعملوا في جو من راحة البال نيابةً عنا. وهذه بالتأكيد نتيجة مهمة. لقد شكل صندوق تأمين المعاشات وتحدياته المالية – عدم كفاية رأس المال – مصدر قلق بالنسبة إلى الأعضاء ومراجعي الحسابات السويسريين لعدد من السنوات. ولكي نضمن استدامة الصندوق، علينا أن ندعم موارده المالية، وهذا يعني إيجاد وسيلة لجعل ضمانات أعضاء صندوق تأمين المعاشات معقولة وموثوقة على السواء. والإجراءات التي نتخذها في هذا المؤتمر كفيلة بتحقيق ذلك، فهي تجعل ضماناتنا معقولة بالنسبة إلى الأعضاء، ولكنها أيضاً تضفي عليها مصداقية، بحيث يتأكد صندوق تأمين المعاشات وأعضائه من أن ضماناتنا مهمة في الواقع.

(مقابلة منقحة لطولها وتحقيقاً للوضوح).

ولذلك، قررت إرجاء اتخاذ قرار بهذا الشأن إلى مؤتمر عام ٢٠٢٠. وسيواصل أحد أفرقة العمل، من الآن وحتى ذلك الحين، دراسة النماذج الممكنة والمصادر المحتملة لإيرادات الاتحاد البريدي العالمي وإيجاد وسيلة لاسترداد مساهمات العضوية المستحقة.

ومع ذلك، وافقت البلدان الأعضاء، تعبيراً عن تضامنها، على رفع العبء المالي غير المتناسب المفروض على الدول الجزرية الصغيرة النامية، التي يعيش بعضها تحت وطأة العقوبات، مما يعني أنها لا تستطيع المشاركة في عمل الاتحاد البريدي العالمي.

وإذ تأخذ البلدان الأعضاء هذا الأمر في اعتبارها، فإنها تعتمد مرتبة إضافية من

”تضع خطة المنتجات المتكاملة خارطة طريق لتحديث وترشيد مجموعة النُظم المعقدة المستخدمة حالياً لتعويض المستثمرين البريديين المعيَّنين عن معالجة البعائث البريدية الدولية الواردة وتسليمها.“

المساهمات خاصة بالبلدان التي تعترف بها الأمم المتحدة باعتبارها دولاً جزرية صغيرة نامية ويقل عدد سكانها عن ٢٠٠ ٠٠٠ نسمة، مما يسمح لها بدفع ١٠ في المائة فقط من وحدة المساهمة العادية.

وقد أشاد المدير العام بالخطوة التي اتخذتها البلدان الأعضاء للإقرار بالمحنة المالية لهذه البلدان.

وقال "إن قراركم بشأن الدول الجزرية الصغيرة النامية لمن أهم القرارات المتخذة في أي مؤتمر وفي أي وقت في تاريخ الاتحاد البريدي العالمي".

وأضاف قائلاً: "لقد كابدت الدول الجزرية الصغيرة النامية لدفع رسوم عضويتها إلى الاتحاد البريدي العالمي، والتي تتجاوز في بعض الأحيان ميزانيتها البريدية السنوية. وأشعر بالاعتزاز إذ اجتمع هذا المؤتمر على دعمها لضمان مشاركتها في هذا الاتحاد".

كما عالج المؤتمر الشواغل المتعلقة باستدامة صندوق المعاشات التقاعدية التابع للاتحاد، والمعروف باسم صندوق تأمين المعاشات، على المديين القصير والطويل.

وعلى المدى القصير، اعتمدت البلدان الأعضاء اقتراحاً لخفض عتبة ضمان درجة تغطية الصندوق من ٨٥ إلى ٨٠ في المائة، حيث وافقت على الشروع في مفاوضات للانضمام إلى صندوق المعاشات التقاعدية المشترك للأمم المتحدة لضمان الاستقرار على المدى الطويل.

ويقول جوزيف مورفي، رئيس السياسة البريدية الدولية لدى وزارة الخارجية في الولايات المتحدة، والذي قاد المناقشات بشأن صندوق تأمين المعاشات: "لكي نضمن استدامة الصندوق، علينا أن ندعم موارده المالية، وهذا يعني إيجاد وسيلة لجعل ضمانات البلدان الأعضاء في صندوق تأمين المعاشات معقولة وموثوقة على السواء، والإجراءات التي نتخذها في هذا المؤتمر كفيلة بتحقيق ذلك."

التطلع إلى عام ٢٠٢٠

في ختام المؤتمر الاستثنائي، عقّب المدير العام للاتحاد البريدي العالمي على الجهود التي بذلتها البلدان الأعضاء لإيجاد أرضية مشتركة.

وقال: "إنني أرحب بالتعاون الوثيق الذي شهدتُه طوال فترة انعقاد المؤتمر، وروح بناء التوافق في الآراء الذي جرى ترسيخه على مدى الأيام الخمسة الماضية"، مضيفاً بأن المشاركين قد تقاسموا رؤية جماعية للشبكة البريدية الدولية.

وذكّر البلدان الأعضاء بأن اختتام الاجتماع إنما يمثل نقطة منتصف الطريق المؤدي إلى المؤتمر البريدي العالمي لعام ٢٠٢٠ في أبيدجان.

وقال السيد حسين: "نحن مستعدون، بفضل جهودكم الجماعية، استعداداً جيداً، ولكن لا يزال يتعين بذل الكثير قبل أن نلتقي في كوت ديفوار".

وسيضطلع مجلس الإدارة ومجلس الاستثمار البريدي بهذا العمل خلال العامين المقبلين.

ونحيلكم إلى مجلة UNION POSTALE للاطلاع على أحدث التطورات. ش ر

إثيوبيا تدخل التاريخ

باعتبار إثيوبيا البلد المضيف لأول مؤتمر للاتحاد البريدي العالمي من نوعه في أفريقيا جنوب الصحراء والمؤتمر الاستثنائي الثاني على الإطلاق الذي يعقده الاتحاد، فإنها قد اغتنمت لحظة من لحظات التاريخ البريدي.

وقد تحدثت أوبا محمد حسين، وزيرة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات الإثيوبية ورئيسة المؤتمر الاستثنائي الثاني إلى UNION POSTALE عن دلالات استضافة هذا الحدث البريدي المحوري بالنسبة إلى بلدها.

أجرت المقابلة: كايلا رڤستاڤن

كيف يمكنكم وصف تجربتكم في استضافة هذا المؤتمر الاستثنائي الثاني؟

إن مؤتمر الاتحاد البريدي العالمي الاستثنائي هذا هو الأول من نوعه في أفريقيا. وكما تعلمون، فإن هذا المؤتمر الاستثنائي الثاني في أديس أبابا يُعقد بعد مضي ١٠٠ عام على تاريخ انعقاد المؤتمر السابق، لذلك اخترنا هذه اللحظة التاريخية لاستضافة هذا الحدث ونحن فخورون باختيارنا كبلد مضيف.

وقد شكلنا لجاناً توجيهية على المستوى الوطني، ونحن نعمل مع مؤسسات وزارية مختلفة، مثل وزارة الشؤون الخارجية ووزارة المالية والتعاون الاقتصادي، ومع مؤسسات مصرفية، فضلاً عن السلطات الأمنية لضمان التحضير الجيد للحدث. وما فتئ الجميع يعملون بثبات لجعل هذا المؤتمر الاستثنائي لحظة تاريخية. وإثيوبيا ليست أول بلد يستضيف مؤتمراً من مؤتمرات الاتحاد البريدي العالمي، إلا أن المؤتمر الاستثنائي هو فريد للغاية بطبيعته. ونحن نستضيف ونرحب بمختلف الوزراء والمؤسسات البريدية والشركات الدولية والمؤسسات الحكومية للمشاركة في هذا المؤتمر المهم للغاية.

> ”اخترنا هذه اللحظة التاريخية لاستضافة هذا الحدث ونحن فخورون باختيارنا كبلد مضيف.“

ما الذي تأملون أن تقدمه نتائج هذا المؤتمر إلى الاتحاد البريدي العالمي، وكذلك القطاع البريدي؟

بعد تقييم خبرتنا على مدى الأيام القليلة الماضية، كان من المهم جداً أن نتقاسم الخبرات المختلفة مع المؤسسات المختلفة. ونحن بصدد استكشاف جهودنا المختلفة والمشاكل القائمة في كل بلد. وعند الحديث عن الخدمة البريدية، فإن الأمر يحتاج إلى تعاون وتنسيق مع المؤسسات الإقليمية وكذلك الدولية.

وقد ساعدنا الاتحاد البريدي العالمي في جوانب مختلفة، لا سيما عندما كان يتعلق الأمر باستضافة هذا المؤتمر وتحويل الخدمة البريدية ككل. وأعتقد أننا تعلمنا الكثير من هذا المؤتمر الاستثنائي ونعتقد أننا سنخرج منه بأحكام وقرارات موثوقة سيصدرها أعضاء المؤتمر. وإن لدينا جميعاً بنود جداول أعمال مختلفة لمناقشتها خلال المؤتمر، مثل تحويل الخدمات البريدية ونظام مساهمات الاتحاد البريدي العالمي والأجور والخطط الاستراتيجية للخدمة البريدية. وسيجري تحديد هذه القرارات بعد المؤتمر الاستثنائي الثاني لأديس أبابا، لذا سنكون جزءاً من اللحظة التاريخية لهذا المؤتمر.

في رأيكم، ما قيمة أن يجتمع جميع وزراء البريد في مكان واحد من أجل المؤتمر الوزاري الاستراتيجي؟

عندما نفكر في المؤتمر الوزاري، علينا أن نفكر ونناقش المسائل الاستراتيجية للغاية وكيفية رفع وتعزيز مساهمة الخدمات البريدية في تنميتنا الوطنية. وأعتقد أن الوزراء الحاضرين يولون الأولوية لهذا المؤتمر الاستثنائي وهذا هو سبب مجيئهم إلى هنا. ويمكننا أن نتعلم من بعضنا البعض، ومن الخبرات التي اكتسبها كل واحد منا، كما يمكننا أن نجمع مجموعة متنوعة من المعارف والخبرات لتحسين خدماتنا.

> ”ويمكننا أن نتعلم من بعضنا البعض، ومن الخبرات التي اكتسبها كل واحد منا، كما يمكننا أن نجمع مجموعة متنوعة من المعارف والخبرات لتحسين خدماتنا.“

والخدمات البريدية لا تُسهم في الشؤون الاقتصادية فحسب، ولكنها تُسهم أيضاً في المسائل الاجتماعية. وعلى سبيل المثال، تساعد الخدمات البريدية في إثيوبيا على توصيل عينات الدم من مختلف المقاطعات إلى المدينة. وبذلك، فهي تُسهم في الإصلاح الاجتماعي للبلد بالتعاون مع وزارة الصحة وتعمل على إتاحة خدمات ميسّرة للمجتمع. وستتاح لنا الفرصة للاستفادة من هذه الأنواع من الخبرات هنا، وهو ما سيمكننا من التعلم والارتقاء بالخدمات التي نقدمها كقطاع.

> ”تساعد الخدمات البريدية في إثيوبيا على توصيل عينات الدم من مختلف المقاطعات إلى المدينة. وبذلك، فهي تُسهم في الإصلاح الاجتماعي للبلد بالتعاون مع وزارة الصحة وتعمل على إتاحة خدمات ميسّرة للمجتمع.“

وأعتقد أن ميزة هذا الاجتماع تتمثل في هذا الجانب. وستكون نتائج هذا الاجتماع تحويلية وسينتهي هذا الاجتماع إلى نتائج تنطوي على وجوب تحول القطاع البريدي ومساعدته على خطو خطوة إلى الأمام في السوق العالمية، وكذلك في المناطق وعلى المستوى الوطني.

ك ر

(مقابلة منقحة لطولها وتحقيقاً للوضوح).

الوزراء يدافعون عن المؤسسة البريدية باعتبارها عنصراً رئيسياً لتحقيق التنمية

الوزراء المسؤولون عن المؤسسات البريدية من جميع أنحاء العالم اعترفوا بالشبكة البريدية باعتبارها رصيداً مهماً في تعزيز التنمية الاجتماعية والاقتصادية الوطنية خلال مؤتمر الاتحاد البريدي العالمي الوزاري الاستراتيجي لعام ٢٠١٨.

ضم المؤتمر، الذي عُقد خلال المؤتمر الاستثنائي في أديس أبابا، إثيوبيا، تحت عنوان "تهيئة القطاع البريدي لدفع التنمية الاجتماعية والاقتصادية"، قرابة ٣٠ وزيراً وغيرهم من الضيوف رفيعي المستوى لمناقشة السياسات والاستثمارات واللوائح والشراكات التي يمكن أن تعزز دور المؤسسة البريدية كبنية تحتية للتنمية الوطنية.

وقال المدير العام للاتحاد البريدي العالمي بشار عبد الرحمن حسين، في إشارة إلى الاستراتيجية البريدية العالمية رباعية السنوات التي سيتم اتخاذ قرار بشأنها خلال مؤتمر عام ٢٠٢٠ في أبيدجان، كوت ديفوار: "إن مناقشاتكم هنا ستثري عملية صياغة الرؤية البريدية لدورة ٢٠٢١-٢٠٢٤".

عزيمة ووجهة

ركزت حلقة النقاش الأولى للمؤتمر على وضع سياسات فعالة من أجل قطاع بريدي قوي، حيث قاد المناقشات وزراء من الجزائر والصين وكوت ديفوار وتونس.

ومما لا شك فيه هو أن التطور التكنولوجي المستمر قد أدى إلى إحداث تحول في احتياجات زبائن البريد وتغير في تركيبة المسار البريدي وطرق توصيله، مما أتاح فرصاً جديدة، كما طرح تحديات جديدة، بما في ذلك فك التلازم بين النمو البريدي والنمو الاقتصادي. ومع ذلك، فقد اتفق المتحدثون على أن هناك شيئاً واحد ظل ثابتاً ولم يتغير، إذ تنظر الحكومات على نطاق واسع إلى المؤسسة البريدية باعتبارها خدمة عامة ومحركاً للتنمية المستدامة.

وعلى الرغم من أن كل بلد يحدد مدى التزام مؤسسته البريدية بالخدمة الشمولية على نحو منفصل، فقد أشارت السيدة هدى

UPU CONFERENCE ON POSTAL REGULATION 2019

نداء لتقديم الوثائق

سيستهل مجلس الإدارة في الاتحاد البريدي العالمي مشاورات عامة بشأن نُظم الاتحاد للأجور من خلال المؤتمر بشأن التنظيم البريدي، الذي سيُعقد يوم الثلاثاء ٩ أبريل ٢٠١٩ تحت عنوان:

نُظُم الاتحاد البريدي العالمي للأجور - حدود جديدة لعالم قديم؟

وسيُنظَّم المؤتمر كمنتدى من أجل إجراء مشاورات واسعة النطاق مع جميع أصحاب المصلحة في الاتحاد البريدي العالمي. وكجزء من عملية التشاور، تُدعى جميع الأطراف المهتمة إلى تقديم الوثائق البحثية والسياسية ضمن نطاق مواضيع المؤتمر، والتي تشمل:

- المنافسة وتعميم الوصول إلى الخدمات؛
- محركات سوق الخدمات البريدية الدولية؛
- الإدارة الرشيدة في مجال الأجور

ويمكن لأصحاب هذه الوثائق أن يقدموا نوعين منها: وثائق قصيرة (طولها نحو ١٠ صفحات مطبوعة بنسق A4) ووثائق مفصلة (طولها نحو ٢٠ صفحة مطبوعة بنسق A4). وستُنشر جميع الوثائق التي يتلقاها المكتب الدولي بحلول **٨ مارس ٢٠١٩** على صفحة إلكترونية مخصصة لذلك. وبعد عملية الاستعراض، سيتم اختيار عدد من الوثائق لنشرها في مجلد المؤتمر المعنون *نُظم الاتحاد البريدي العالمي للأجور – حدود جديدة لعالم قديم؟*

وللاطلاع على مزيد من المعلومات عن برنامج المؤتمر والمبادئ التوجيهية لتقديم الوثائق، يرجى زيارة الموقع التالي: **www.upu.int/en/cpr**.

إيمان فرعون، وزيرة البريد وتكنولوجيا الإعلام والاتصال في الجزائر، إلى وجود أساس مشترك لتحديده.

وقالت السيدة فرعون موضحة: "إنها الخدمة التي تشعر كل حكومة أن للمواطن الحق فيها، ليس بالضرورة بالمجان، ولكن يجب أن تكون معقولة التكلفة وسهلة المنال".

واعترف كل المشاركين بما للشبكة البريدية من أثر إيجابي في التنمية.

”الزبون والسوق والخدمة هي ثلاث كلمات مهمة للغاية بالنسبة لنا، ولن يكون لنا مستقبل ما لم نستوعبها.“

وقال وزير تكنولوجيا الاتصال والاقتصاد الرقمي التونسي، السيد محمد أنور معروف، إن بلاده تعمل على جعل المؤسسة البريدية "رابطاً موثوقاً للإدماج". وعلى سبيل المثال، تقدم المؤسسة البريدية خدمات الإدارة الرقمية، مثل نظام التسجيل الرقمي الجديد لطلاب الجامعات، وتقود لجنة معنية بتقليص استخدام النقود لتقديم خدمات مالية رقمية لجميع المواطنين.

وبالإضافة إلى أن المؤسسة البريدية تكفل الاندماج بالنسبة إلى الجمهور، فإنه يمكن أن يكون لها أيضاً تأثير ملحوظ في اقتصاد البلد. وقد أشار المدير العام لمكتب البريد الحكومي الصيني، السيد جونشينغ ما، إلى أن القطاع البريدي في بلاده، على سبيل المثال، يمثل ٠,٩ في المائة من الناتج المحلي الإجمالي. وشرح أن الفضل يعود في ذلك بشكل خاص إلى نمو كميات الطرود البريدية وبعائث البريد بالتوزيع السريع، فضلاً عن الخدمات المالية.

وأشار السيد ما إلى أنه من أجل تسخير القوة الاقتصادية للمؤسسة البريدية، يتعين على البلدان أن تركز على خدمة الزبائن. وشدد على أن: "الزبون والسوق والخدمة هي ثلاث عناصر مهمة للغاية بالنسبة لنا، ولن يكون لنا مستقبل ما لم نستوعبها".

وأكد وزير الاقتصاد الرقمي والبريد في كوت ديفوار، السيد كلود إسحاق دي، أن ثمة حاجة إلى "إرادة سياسية قوية" لضمان أن تستثمر البلدان في تنمية مؤسساتها البريدية. وقال السيد دي إن حكومته ركزت على وضع هذه السياسات، بما فيها التشريعات التي تعزز الشراكات بين القطاعين العام والخاص. وتعمل المؤسسة البريدية هناك بالفعل مع مصرف خاص من أجل الإدماج المالي.

ضمان الاستثمار

كان السؤال المطروح على مجموعة المحاورين التالية كالتالي: "إن الإرادة أمرٌ مفهوم، ولكن من سيتحمل تكلفة تنمية الشبكة البريدية؟"

شدد وزير الاتصالات النيجيري، السيد عبد الرحيم أديبايو شيتو، على ضرورة أن تستمر الحكومات في الاضطلاع بدورها باعتبارها "آلية تدخل" من خلال تقلد زمام القيادة في الاستثمار في الخدمات التي تخدم السكان المستبعدين. وينطوي ذلك على التعاون مع جميع الفروع الحكومية ذات الصلة بشأن الاستثمار في الشبكة.

وكمثال على ذلك، أشار إلى أن الخدمة البريدية النيجيرية Nipost تعمل مع البنك المركزي النيجيري على استراتيجية وطنية للإدماج المالي للبلد، مما يضمن وضع أجهزة الصرف الآلي عند منافذ مكاتب البريد، ولو في أقاصي البلد.

وقال السيد شيتو: "فلسفتنا هي تفادي أن تمارس الحكومة الأعمال في قطاع الأعمال، وبذلك فإنها لن تحاول الدخول في منافسة مع القطاع الخاص". وأضاف أنه بمجرد أن تكون الحكومة قادرة على التدليل على أن هذه الخدمات ليست ضرورية فحسب، بل هي أيضاً مدرة للربح، فإن القطاع الخاص سينضم إليها.

وفي بيلاروس، أدى تحرير السوق البريدية في عام ٢٠١٣ إلى اشتداد المنافسة، مع تنافس ١٩ مستثمراً بريدياً خاصاً على الزبائن البريديين.

وقد أوضحت ذلك نائبة وزير الاتصالات والمعلومات في البلد، السيدة ناتاليا غوردينكو، قائلة: "نعترف أنه من اللازم الاستثمار من أجل تحقيق الربح".

وتركز الحكومة حالياً استثماراتها على نحو استراتيجي، حيث تعمل على أتمتة العمليات لتحسين نوعية الخدمة وتحديث البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات لديها لتوفير الخدمات المصرفية وخدمات الاتصالات النقالة وبوابة إنترنت لمواطنيها.

وأضافت السيدة غوردينكو أن المؤسسة البريدية تتطلع أيضاً أكثر إلى الشركاء الدوليين، لا سيما عندما يتعلق الأمر بالتجارة الإلكترونية العابرة للحدود.

وأفاد السيد نغوين مينه هونغ، نائب وزير الإعلام والاتصالات في فيتنام، أن بريد فيتنام استعان أيضاً بالشركاء الدوليين للحصول على مصادر بديلة للاستثمار منذ أن فقد الإعانات الحكومية بعد أن انفصل عن قطاع الاتصالات قبل عشر سنوت. وقال السيد هونغ إن حكومته تعمل مع حكومة اليابان ومؤسسة بيل وميليندا غيتس والاتحاد البريدي العالمي. وأشار إلى أن المؤسسة البريدية تستفيد من برامج المساعدة التقنية وصندوق نوعية الخدمة لدى الاتحاد البريدي العالمي حيثما أمكن.

وقالت السيد رقية الدرهم، كاتبة الدولة لدى وزير الصناعة والاستثمار والتجارة والاقتصاد الرقمي في المغرب، إن بلدها يركز على بناء شراكات دولية لصالح مصرف البريد بنك التابع للمؤسسة البريدية. كما أن البلد منخرط في تنفيذ برنامج الاتحاد البريدي العالمي للتصدير السهل، الذي يهدف إلى منح المنشآت لصغرى والصغيرة والمتوسطة وسيلة سهلة ومعقولة التكلفة لبيع سلعها في سوق التجارة الإلكترونية الدولية.

إعادة التفكير في اللوائح التنظيمية

ناقشت حلقة النقاش الثالثة للمؤتمر كيفية تحقيق توازن بين تعزيز الابتكار وتوفير الاستقرار من خلال اللوائح التنظيمية. وقد غيرت الوتيرة السريعة للتطور التكنولوجي نماذج الاستهلاك، مما أتاح فرصاً أمام المؤسسات البريدية الجاهزة والمدعمة لاغتنامها.

وقد أفادت فطومة هيرس محمد الوكيلة الأولى لوزارة البث الإذاعي والاتصالات في كينيا، أن كينيا سارعت إلى الاستفادة من زيادة معدلات انتشار الإنترنت والاتصالات النقالة. ويقدم بريد كينيا الآن خدمة بريدية للاتصالات النقالة، مما يسمح للزبائن باستخدام هواتفهم كعناوين لتلقي المراسلات، بالإضافة إلى خدمة لتحويل الأموال عبر الهاتف المحمول.

”يكمن السؤال في معرفة كيفية تحويل هذه الثقة التي نحظى بها بالفعل لدى المواطنين في تحديث الخدمات، وأعتقد أن الخدمات البريدية يمكن أن تفعل بسلسلة السجلات المغلقة ما فعلته بالفعل في العديد من البلدان بالخدمات المالية. ويمكن أن تكون بمثابة عناصر التحديث.“

كما اضطلعت سويسرا بدور نشط في المضي قدماً باستراتيجيتها الرقمية للبريد. واعتمد بريد سويسرا مؤخراً عدداً من الخدمات الجديدة عالية التقنية، من قبيل التصويت الإلكتروني وحافلات البريد ذاتية القيادة والطائرات المسيَّرة لتسليم البعائث. بل وإن الحكومة أنشأت فريق عمل لدراسة الذكاء الاصطناعي، حتى تكون مستعدة للتطورات الحاصلة في هذا الميدان.

وحذر السيد فيليب متزجر، وزير الدولة والمدير العام للمكتب الاتحادي السويسري للاتصالات، من كبح الابتكارات بالإسراع إلى تنظيمها، مضيفاً أن على الحكومات أن تنظر في اعتماد نهج متعدد الأطراف من أصحاب المصلحة، لا سيما عندما يتعلق الأمر بالخصوصية.

وقال السيد متزجر: "الأمر الرئيسي للغاية هو عدم تجاهل المخاوف والشواغل وحالات القلق التي يبديها المستخدمون، لا سيما فيما يتعلق بأمن البيانات. وإذا فقد المستخدمون ثقتهم في الخدمات الجديدة المقدمة لهم، فإنهم ببساطة لن يُقبلوا عليها".

وأشارت السيدة ماريا مانويلا كاترينا، وكيلة وزارة الاتصالات ومجتمع المعلومات في رومانيا، إلى أن تلك الثقة قد شكلت ميزة تجارية فريدة بالنسبة إلى المؤسسات البريدية لسنوات عديدة.

وقالت السيدة كاترينا: "يكمن السؤال في معرفة كيفية تحويل هذه الثقة التي نحظى بها بالفعل لدى المواطنين في تحديث الخدمات، وأعتقد أن الخدمات البريدية يمكن أن تفعل بسلسلة السجلات المغلقة ما فعلته بالفعل في العديد من البلدان بالخدمات المالية. ويمكن أن تكون بمثابة عناصر التحديث".

وفيما يتعلق بصياغة اللوائح التنظيمية الخاصة بالابتكارات، أشارت وزيرة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات الإثيوبية، السيدة أوبا محمد حسين، إلى أهمية حصرها في التكنولوجيا المعنية لكي يطمئن المستثمرون البريديون أكثر عند تنفيذ هذه الخدمات.

وقالت: "عندما أُدخلت تحسينات على اللوائح التنظيمية للطائرات المسيّرة، شهد القطاع نمواً هائلاً لأن القواعد كانت مصممة للطائرات المسيّرة ولم تكن مجرد امتداد للوائح التنظيمية للطائرات".

الأهمية

ركزت الجلسة الختامية للمؤتمر على بناء الشراكات بغية الحفاظ على أهمية القطاع البريدي. واتفق المحاورون على أن التعاون، سواء أكان محلياً أو دولياً، خاصاً أو عاماً، سيكون عاملاً حاسماً لضمان مواصلة الشبكة البريدية أداء مهامها. وبفضل شبكة تضم أكثر من ٦٧٧ ٠٠٠ مكتب بريدي في جميع أنحاء العالم، فإن المؤسسة البريدية تعتبر شريكاً مثالياً.

وأوضح كاتسويا واتانابي، نائب وزير الشؤون الداخلية والاتصالات الياباني، أن الشبكة البريدية تعتبر، بالنسبة إلى الشركاء من القطاع العام، أداة أساسية لتقديم الخدمات الاجتماعية. وتستفيد البلديات اليابانية من الشبكة المادية للمؤسسة البريدية لتقديم الخدمات إلى الأشخاص في المناطق الريفية لأن عدداً متزايداً من السكان ينتقلون إلى المراكز الحضرية. ومن شأن اتفاق الشراكة الموقع بين المؤسسة البريدية والحكومات البلدية أن يعزز السلامة والأمن العامين باستخدام الشبكة البريدية. وفي روسيا، تُستخدم الشبكة البريدية لتقديم التطبيب عن بُعد، لا سيما في المناطق الريفية.

كما أثبتت الشراكات مع القطاع الخاص أنها مفيدة للجميع. وفي جنوب أفريقيا، على سبيل المثال، تتعاون المؤسسة البريدية مع شركات الاتصالات، بمنحها أماكن البيع بالتجزئة على أن تتولى شركات الاتصال هذه تجديد البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المكاتب البريدية. وقد أشار وزير الاتصالات والخدمات البريدية أيضاً، السيد سيابونغا كويلي، إلى شراكة بريد جنوب أفريقيا مع مصرف خاص لتقديم الخدمات المالية، في حين أن المؤسسة البريدية تعمل على الحصول على ترخيص لتقديم خدماتها الخاصة.

وبينما يواصل القطاع العمل على تسخير الفرص التي تتيحها التجارة الإلكترونية، أشار المحاورون إلى أهمية التعاون الدولي.

وشدد الأمين العام للمنظمة الحكومية الدولية للنقل الدولي بالسكك الحديدية، السيد فرانسوا دافين، على أهمية تحسين نُظم السكك الحديدية في جميع أنحاء العالم. وفي حين أن شبكات السكك الحديدية تغطي العالم، فإنها ليست بالضرورة موصولة على نحو ملائم.

وتتعاون المنظمة فعلاً مع الاتحاد البريدي العالمي بشأن فتح ممر للسكك الحديدية يربط بين أوروبا وآسيا، حيث سيشكل طريقاً رئيسياً لنقل الطرود. وحث السيد دافين البلدان الأفريقية على وجه الخصوص على العمل مع المنظمة الحكومية الدولية للنقل الدولي بالسكك الحديدية بحيث تركز الاستثمارات في شبكات السكك الحديدية لديها على التوافق الدولي.

والشبكات الافتراضية لا تقل أهمية عن الشبكات المادية عندما يتعلق الأمر بتقديم خدمات التجارة الإلكترونية والخدمات الرقمية التي يحتاجها الزبون البريدي اليوم.

وقال نائب وزير التنمية الرقمية والاتصالات ووسائل الإعلام، السيد إوليغ فواتينكو: "لا يكفي مجرد الاهتمام بالشؤون اللوجستية إذا كان المراد حقاً إنشاء نوع من الأنظمة الإيكولوجية التي أعتقد أننا بحاجة إليها. ومن غير الممكن بالنسبة إلى أي فاعل أن يُهيّئ بمعزل نوع بيئة التجارة الإلكترونية المطلوبة". وقال السيد فواتينكو إن بلده يعمل مع تجار التجزئة الإلكترونية في روسيا وعلى الصعيد الدولي.

وأيد هذا الرأي السيد مختار بيدالي، رئيس قسم مجتمع المعلومات في إدارة البنية التحتية والطاقة في مفوضية الاتحاد الأفريقي، مضيفاً أن التطور الرقمي "لا ينفك يُحدث تغييراً في كل شيء".

وقال، متوقعاً أن يستند مستقبل القطاع البريدي إلى الأصول المعنوية والشبكات الإلكترونية: "ما انفك التطور الرقمي يُغير تنظيمنا البشري والاجتماعي ويُغير الأطر وطريقتنا في التصرف وإنتاج السلع والخدمات".

المضي قدماً

على الرغم من أنه لا يزال أمام استراتيجية إسطنبول البريدية العالمية سنتين، فقد قال نائب المدير العام للاتحاد البريدي العالمي السيد باسكال كليفا إن من شأن المناقشات التي أُجريت خلال مؤتمر الاستراتيجيات الوزارية أن تساعد على تشكيل أساس لبدء العمل بشأن استراتيجية المنظمة للفترة ٢٠٢١-٢٠٢٤.

وقال السيد كليفا خلال الجلسة الختامية: "إن التحديات والفرص واضحة بالنسبة لنا. وقد كانت التحديات التي نواجهها ملموسة طوال هذا الأسبوع. وقد طُرحت فعلاً للنقاش. ولكن لدينا أيضاً فرصة لرسم خارطة طريق للغد".

وأضاف السيد حسين، في ملاحظاته الختامية: "الشيء الوحيد الذي تبين لي بوضوح تام هو أن جميع الوزراء الذين تكلموا هنا خلال اليومين الماضيين أكدوا دور الاتحاد البريدي العالمي وأهميته".

وستُعقد سلسلة من المنتديات الاستراتيجية في كل منطقة من مناطق الاتحاد البريدي العالمي النامية في عام ٢٠١٩، التي سيكون بمقدور البلدان الأعضاء أن توفر فيها استشرافات وتعليقات إضافية بشأن أول مشروع للاستراتيجية المقترحة للفترة ٢٠٢١-٢٠٢٤. ك.ر

أحدث أرقام الاتحاد البريدي العالمي تشير إلى وجود إمكانات للنمو

يُبيّن ماورو بوفا، الخبير الاقتصادي في الاتحاد البريدي العالمي، أن الزيادة الواعدة في كميات البريد الدولي تشير إلى أن السوق البريدية قد تجني في نهاية الأمر مكاسب التحول الرقمي.

النص: كايلا رڤستاڤن
الرسوم المعلوماتية: صونيا دينوفسكي

في حين أظهر منشور "آفاق الاقتصاد البريدي" الصادر عن الاتحاد البريدي العالمي، والذي نُشر في وقت سابق من هذا العام، نمواً واعداً في حجم التبادل البريدي الدولي في عام ٢٠١٦ بلغ رقمين عشريين، تُظهر بيانات أحدث أن هذه الأرقام قد تسارعت أكثر من المتوقع.

وأشار الخبير الاقتصادي في الاتحاد البريدي العالمي، السيد ماورو، إلى أن كميات البريد الدولي بالطن ارتفعت بنسبة ١٠ في المائة في سبتمبر ٢٠١٨ مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي. وتشكل هذه النتائج إشارة مشجعة، إذا أخذنا بعين الاعتبار أن أحداث التجارة الإلكترونية المهمة، من قبيل يوم العزوبية والجمعة السوداء وموسم الميلاد، لم يحن موعدها بعد.

وأشارت تحليلات طويلة الأجل للاتحاد البريدي العالمي أن نمو الناتج المحلي الإجمالي ازداد بوتيرة أسرع من نمو الإيرادات البريدية، حيث بلغ متوسط نمو الإيرادات البريدية ٢ في المائة سنوياً ونمو الناتج المحلي الإجمالي ٣,٤ في المائة في المتوسط. وشكلت هذه الظاهرة، المعروفة باسم "فصل البريد عن الناتج المحلي الإجمالي" مصدر قلق للقطاع البريدي لسنوات عدة.

ويقول بوفا، في إشارة إلى الاستعاضة عن الرسائل باعتبارها مجال الأعمال الرئيسي للمؤسسة البريدية: "كان من المعتاد أن يكون العرض البريدي مكملاً للاقتصاد، ولكن الرقمنة أتت بالتحدي المتمثل في الاستبدال الرقمي". وتُبين الأرقام العالمية أن حصة سوق الطرود البريدية في الإيرادات ارتفعت من ١٤,٣ في المائة في عام ٢٠٠٦ إلى ٢٢,٨ في المائة في عام ٢٠١٦، في حين انخفضت حصة بريد الرسائل من ٤٨,٣ إلى ٣٨,٩ في المائة خلال الفترة نفسها.

وما برحت المؤسسات البريدية تعمل، خلال السنوات العديدة الماضية، على تغيير نماذج أعمالها وتنويع حافظاتها وتطوير المنتجات التي من شأنها أن تسمح لها بالاستفادة من سوق التجارة الإلكترونية المتغيرة بسرعة. ومن المرجح أن تكون عملية التوحيد وإعادة الهيكلة مسؤولة عن تباطؤ النمو على المدى القصير، ولكنها تشكل استثماراً في ازدهار المؤسسة البريدية على المدى الطويل.

ويوضح بوفان أن النمو المتسارع في التبادل البريدي الدولي قد يعني أن القطاع البريدي عاد إلى مساره الطبيعي لجني ثمار دوره التكميلي في التجارة الإلكترونية، شريطة ألا يؤدي انعدام اليقين في مجال السياسات التجارية والتوترات الجيوسياسية إلى حجب النمو الاقتصادي في العام المقبل. وقد سبق أن أقر صندوق النقد الدولي بهذا الخطر، حيث نقّح تقديراته لشهر أكتوبر بشأن نمو الناتج المحلي الإجمالي لعام ٢٠١٨ نزولاً إلى ٣,٧ في المائة (٠,٢ نقطة مئوية أقل من توقعات المنظمة في شهر أبريل).

النماذج الناشئة

على الرغم من عدم وجود نموذج موحد لتجزئة الإيرادات، فإن أرقام الاتحاد البريدي العالمي تُظهر ثلاثة نماذج ناشئة للأعمال.

وقد أظهرت منطقة أفريقيا والمنطقة العربية ومنطقة آسيا والمحيط الهادئ اتجاهاً لتنويع

الأنشطة إلى أبعد من الطرود البريدية والخدمات اللوجستية، باتجاه الخدمات المالية والخدمات الأخرى.

ومن ناحية أخرى، تتجه البلدان الصناعية وأمريكا اللاتينية نحو التنويع في خدمة الطرود والخدمات اللوجستية مع الحفاظ على بريد الرسائل باعتباره مجال العمل الرئيسي.

وزادت أوروبا الشرقية ورابطة الدول المستقلة اعتمادها على بعائد بريد الرسائل التي تشمل الرزم الصغيرة المتولدة عن التجارة الإلكترونية.

سوق مفاجئة

وعلى الرغم من أن الرقمنة أدت إلى انخفاض في الأعمال المتصلة بمجال الرسائل، فقد أحدثت، فيما يبدو، طفرة مفاجئة في مجال هواية جمع الطوابع. وقد سهّلت شبكة الإنترنت على هواة جمع الطوابع الوصول إلى ما يبحثون عنه، وربطت المؤسسات البريدية بسوق عالمية لهواة جمع الطوابع.

وعلى الرغم من أن منتجات هواية جمع الطوابع لا تمثل سوى جزء صغير من الإيرادات لمعظم المؤسسات البريدية في جميع أنحاء العالم، فإن البيانات التي جمعها الاتحاد البريدي العالمي منذ عام ٢٠٠٤ تُظهر أن إيرادات هواية جمع الطوابع مستمرة في النمو، وهو ما يمثل ١,٨ مليار وحدة من حقوق السحب الخاصة (٢,٥ مليار دولار أمريكي) من الإيرادات البريدية العالمية التي أفاد عنها المستثمرون البريديون المعيَّنون في عام ٢٠١٦.

وينتشر هذا الاتجاه بوجه خاص في آسيا والمحيط الهادئ، ويُعزى ذلك على الأرجح إلى الطبقة المتوسطة العليا الناشئة.

ويوضح بوفا: "يُنظر إلى منتجات هواية جمع الطوابع على أنها مقتنيات فاخرة قابلة للجمع".

ويمكنكم الاطلاع على عرض معمق لأحدث إحصاءات الاتحاد البريدية وإلقاء نظرة على وجهة القطاع، يُرجى الاطلاع على منشور "آفاق الاقتصاد البريدي" الصادر عن الاتحاد البريدي العالمي في عام ٢٠١٨ على الموقع التالي:
www.upu.int/en/resources/postal-statistics/latest-results.html.

لمحة عامة عن الإحصاءات البريدية

تعكس الرسوم المعلوماتية التالية الإحصاءات البريدية الصادرة عن الاتحاد البريدي العالمي في عام ٢٠١٦.

متوسط المساحة التي يغطيها مكتب بريدي دائم واحد

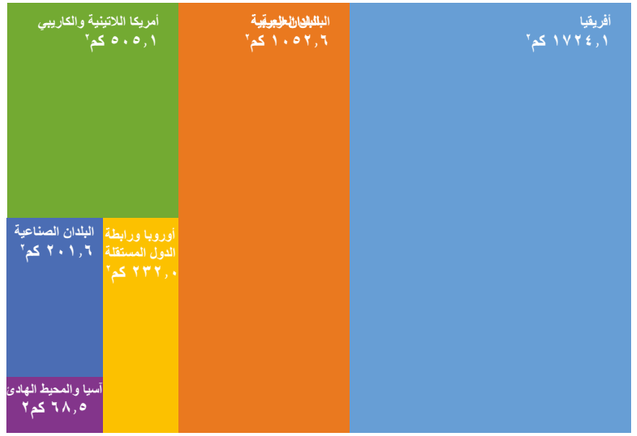

عمال البريد

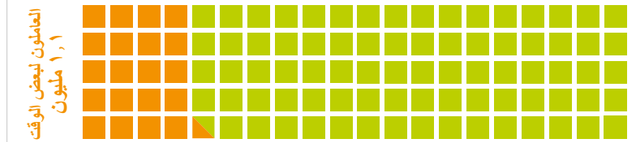

المجموع ٥,٣٢ مليون عامل

المكاتب البريدية
التقدير العالمي للعام ٢٠١٦

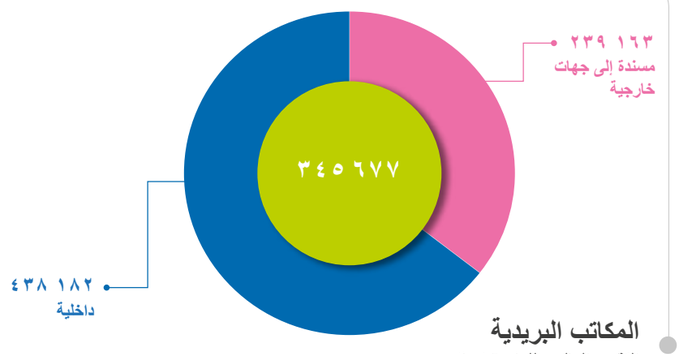

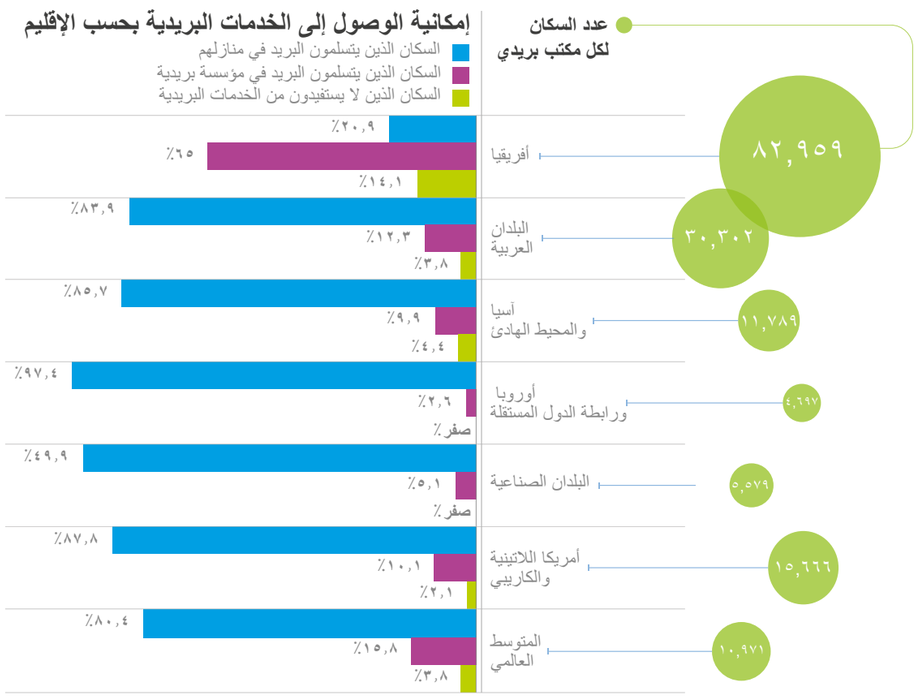

الدخل البريدي بحسب مجال النشاط التجاري (النسبة المئوية)
المتوسط البسيط للمستثمرين البريديين المعيَّنين في كل منطقة

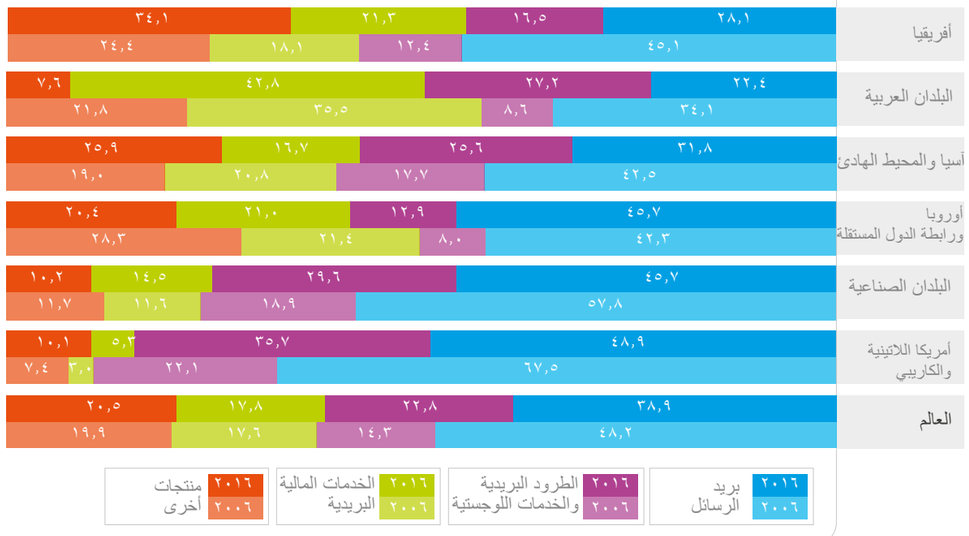

حركة البريد

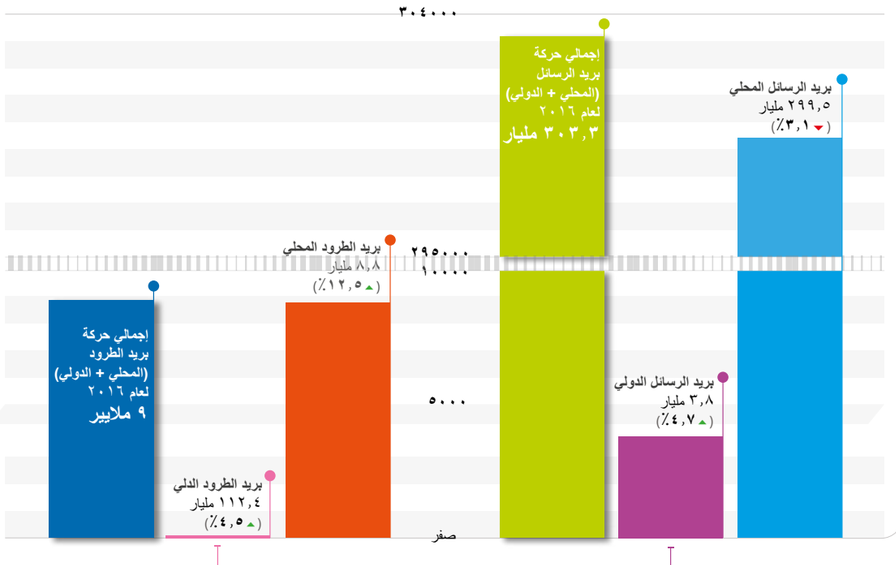

الإشادة بالامتثال للأمن البريدي

النص: كايلا رڈستاون

الاحتفال بالمشاركين الأوائل في برنامج جديد للاتحاد البريدي العالمي للشهادة على امتثال المستثمرين البريديين المعيَّنين للمعايير الأمنية للاتحاد البريدي العالمي خلال المؤتمر الاستثنائي في أديس أبابا، إثيوبيا.

قدم المدير العام للاتحاد البريدي العالمي السيد بشار عبد الرحمن حسين ثماني مؤسسات بريدية نالت شهادات اعتماد منحها خلال الحفل، مشيراً إلى ذلك باعتباره "إنجازاً كبيراً للغاية" بالنسبة إلى كل مستثمر بريدي.

وقال السيد حسين: "أود أن أهنئ هؤلاء الأعضاء على هذا الإنجاز التاريخي وأن أشجع أيضاً جميع المؤسسات البريدية للمشاركة في برنامج الاعتماد في المجال الأمني".

ويوضح السيد تريب برينكلي، مدير برنامج الأمن البريدي في الاتحاد البريدي العالمي، أن فريق الأمن البريدي وضع هذا البرنامج للاعتراف بالالتزام لمعيارَي الأمن البريدي الإلزاميين للاتحاد البريدي العالمي S58 وS59، اللذين يحددان الحد الأدنى من المتطلبات الأمنية للمرافق البريدية الحرجة ونقل البريد الدولي.

ويقول السيد برينكلي: "من المفيد جدا أن تبرهن المؤسسات البريدية على امتثالها للمعايير الأمنية للاتحاد البريدي العالمي بأن تضمن لموظفيها وزبائنها أنها تتحمل مسؤولية حماية البريد وحماية سلسلة الإمدادات وحماية الجمهور".

ويضيف أنه يتعين على المؤسسات البريدية أن تُظهر لأصحاب المصلحة الخارجيين، من قبيل منظمة الطيران المدني الدولي واتحاد النقل الجوي الدولي ومنظمة الجمارك العالمية، أن معايير الأمن البريدي المتسقة مع المعايير الأخرى في جميع مراحل سلسلة الإمدادات تظل قائمة حتى يتمكن البريد من التحرك بسرعة وأمان إلى وجهته.

وللحصول على شهادة الاعتماد، يتعين على المؤسسات البريدية أن تجري أولاً تقييماً ذاتياً باستخدام المبادئ التوجيهية المعتمدة للاتحاد البريدي العالمي لتحديد ما إذا كانت جاهزة للحصول على هذه الشهادة. وهذا يمنحها الوقت لاستشارة الاتحاد البريدي العالمي من أجل الحصول على الإرشاد وإدخال أي تعديلات لازمة. وبعد ذلك، يقوم فريق مستقل بزيارة الموقع لفحص جميع جوانب التقييم والممارسات الأمنية للمؤسسة البريدية، بما في ذلك برامج الوقاية من البضائع الخطرة وخطط مرونة الأعمال.

> ”إن برهنة المؤسسات البريدية على امتثالها للمعايير الأمنية للاتحاد البريدي العالمي تتسم بقيمة كبيرة. وهذا الإجراء إنما يؤكد للعمال والزبائن أن المؤسسات البريدية تتحمل المسؤولية لحماية البريد وحماية سلسلة الإمدادات وحماية الجمهور.“

ومن شأن الفريق، بمجرد اقتناعه بامتثال المؤسسة البريدية للمعايير الأمنية، أن يصدر شهادة من ثلاثة مستويات: الذهب، إذا استوفى المستثمر البريدي جميع المتطلبات المدرجة تحت كل معيار؛ الفضة، إذا تم الوفاء إلى حد كبير بجميع أقسام المعايير؛ البرونز، وهو مخصص لأقل البلدان نمواً، كما أقر ذلك الاتحاد البريدي العالمي.

ويسمح المستوى البرونزي ببعض المرونة بالنسبة إلى الحواجز المادية (الأسيجة والجدران) ومواقف السيارات للموظفين والزوار ومركبات التوزيع الآمنة. ويستعد الاتحاد البريدي العالمي لاعتماد شهادة البلاتين للاعتراف بالمستثمرين البريديين الذين يوفرون بيانات إلكترونية مسبقة عن البعائث البريدية الصادرة.

وعلى الرغم من أن العملية تبدو بسيطة، إلا أنها ثمرة سنوات عديدة من التنقيح والتطوير بالتعاون مع الاتحاد البريدي للأمريكتين وإسبانيا والبرتغال الذي ساعد على إطلاق أول مشروع رائد في أمريكا اللاتينية.

ويوجد لدى المستثمرين البريديين المعيَّنين في الأرجنتين وشيلي وكوستاريكا وإكوادور والسلفادور والمكسيك وباراغواي وفنزويلا مكاتب معتمدة للتبادل في إطار البرنامج. وقد حصلت بربادوس وجامايكا وتايلند أيضاً على شهادة الاعتماد.

ويقول برينكلي، الذي يشجع الاتحادات المحدودة على تعزيز ودعم عملية إصدار الشهادات في مناطقها: "نعمل الآن على تنفيذ البرنامج في جميع أنحاء العالم". ك.ر

وللحصول على المزيد من المعلومات بشأن برنامج الاتحاد البريدي العالمي للاعتماد في مجال الأمني البريدي، يرجى الاتصال بالسيدة: داون ويلكس، مديرة برنامج الأمن البريدي الوارد للاتحاد البريدي العالمي على العنوان التالي:
dawn.wilkes@upu.int.

دراسة حالة: الاتحاد البريدي للأمريكتين وإسبانيا والبرتغال

انتهى المشروع التجريبي الأول لبرنامج الأمن البريدي للاتحاد البريدي العالمي بنجاح بعد تعاون مثمر مع الاتحاد البريدي للأمريكتين وإسبانيا والبرتغال. وقد اتصلت مجلة UNION POSTALE بالأمين العام للاتحاد المحدود، السيد روبرتو كافانا، لمعرفة المزيد عن الفوائد التي منحتها هذه الشهادة للبلدان الأعضاء في الاتحاد البريدي للأمريكتين وإسبانيا والبرتغال ونصائحه إلى المناطق الأخرى.

UNION POSTALE: *لدى الاتحاد البريدي للأمريكتين وإسبانيا والبرتغال فريق أمن بريدي نشط، يتعاون الخبراء في كنفه للتحضير لنيل شهادة الاتحاد البريدي العالمي للاعتماد في المجال الأمني.. ماذا يفعل الاتحاد البريدي للأمريكتين وإسبانيا والبرتغال لتشجيع هذه المشاركة الناجحة للأقران؟*

روبرتو كافانا: يدرك الاتحاد البريدي للأمريكتين وإسبانيا والبرتغال أهمية التواصل السلس والتفاعل النشط بين خبراء الأمن.

وقد أنشأنا، في إطار موقعنا الإلكتروني، حيزاً حصرياً للعمل لفريق الأمن البريدي في المنطقة. وتُستخدم هذه المنصة لتحميل جميع المعلومات والمستندات اللازمة للتعاون بشأن التحضير لنيل شهادة الاعتماد. ويُمكن للمستفيدين أن يدلوا بتعليقاتهم أو ملاحظاتهم وأن يعبروا عن رأيهم في المنتدى الإلكتروني، وكذلك أن يحصلوا على إمكانية الوصول عن بُعد إلى هذا الموقع من أي حاسوب شخصي أو حاسوب لوحي أو هاتف ذكي، مما يساعدهم على البقاء على اتصال في مكان واحد.

كما أننا نعقد مؤتمرات بالفيديو مع فريق الأمن البريدي لتناول آخر التطورات والتخطيط لاستراتيجيتنا وتحديد أهدافنا على المدى القصير والمتوسط والطويل.

كيف استطاعت المؤسسات البريدية في أمريكا اللاتينية أن تبرهن، رغم ميزانياتها المحدودة، عن امتثالها للمعايير الأمنية للاتحاد البريدي العالمي؟

أظهرت منطقتنا التزاماً كبيراً لضمان الوفاء بالمعايير الأمنية للاتحاد البريدي العالمي. ومنذ الموافقة على المشروع في عام ٢٠١٥، اتفقت بلداننا الأعضاء على تمويل مشروع الاعتماد في المجال الأمني وإدراجه في خطة العمل السنوية للاتحاد البريدي للأمريكتين وإسبانيا والبرتغال. وقد مكّن ذلك الاتحاد من تمويل عملية الاعتماد بتكلفة ضئيلة أو منعدمة بالنسبة إلى كل بلد معني.

ماهي المزايا التجارية المستفادة، في رأيكم، من الحصول على شهادة التأهيل؟

هناك العديد من المزايا التجارية المستفادة من الحصول على شهادة الاعتماد. وعلى سبيل المثال، فهي تمنح الزبائن ثقة أكبر في العمليات البريدية وتُظهر جودة أعلى للخدمة وتزيد الثقة في الشبكة البريدية العالمية ككل.

وقد رأينا، على المدى القصير، أن العديد من المستثمرين البريديين المعيَّنين الذين حصلوا على هذه الشهادة ما فتئوا يتلقون تعليقات أفضل من زبائنهم وشركائهم فيما يتعلق بموثوقية عملياتهم وحسن توقيتها.

كما لاحظنا أنها تعزز الإنتاجية لأن المعايير الأمنية تؤثر في جميع مجالات عمليات المستثمر البريدي المعيَّن. ولا تساعد المعايير الأمنية المستثمرين البريديين المعيَّنين على مواءمة عملياتهم الداخلية فحسب، بل أيضاً عملياتهم مع الشركاء الخارجيين، من قبيل وكالات الطيران والجمارك، مما يؤدي إلى تحسين تدفق سير العمل وتعزيز أمنه.

هل نجح أي عضو من أعضاء الاتحاد البريدي للأمريكتين وإسبانيا والبرتغال في استخدام موارد صندوق نوعية الخدمة لدعم تنفيذ التحسينات الأمنية؟

نجح عدة من أعضاء الاتحاد البريدي للأمريكتين وإسبانيا والبرتغال، من قبيل كوستاريكا وشيلي وفنزويلا، في استخدام موارد صندوق نوعية الخدمة لدعم تنفيذ التحسينات الأمنية. وقد استخدم أعضاؤنا موارد صندوق نوعية الخدمة لشراء معدات مثل النُظم البيومترية لمراقبة الدخول وآلات الفحص بالأشعة السينية وأجهزة كشف المعادن والنُظم التلفزيونية المغلقة والأسيجة الكهربائية والنُظم العالمية لتحديد المواقع للمركبات.

هل يمكنكم ذكر بعض العقبات المألوفة أو المجالات التي تقتضي تحسيناً بالنسبة إلى المؤسسات البريدية التي تسعى إلى الحصول على شهادة الاعتماد؟

من العقبات المألوفة التي نواجهها هي افتقار العديد من المؤسسات البريدية إلى إدارة أو فريق معني بالأمن البريدي. وعادة ما تندرج هذه المسؤوليات ضمن مجالات أخرى تفتقر إلى المعرفة أو الوقت أو الموارد اللازمة لاتخاذ الإجراءات المطلوبة لتنفيذ المعايير الأمنية وتعهدها. ويجب أن تتمتع كل مؤسسة بريدية بإدارة أو فريق خاص معني بالأمن البريدي يكون بإمكانه التركيز على الجوانب الأمنية ويرفع التقارير مباشرة إلى أعلى سلطة في المنظمة.

ويمثل تدريب الموظفين مجالاً رئيسياً آخر يحتاج إلى تعزيز. وتركز المعايير الأمنية للاتحاد البريدي العالمي على حماية عمال المؤسسات البريدية وزبائنها وممتلكاتها والحفاظ على البريد من الاحتيال والسرقة وسوء الاستخدام. ولا بد من إضفاء الطابع المؤسسي على هذه المعلومات وتبليغها باستمرار لضمان معرفة كل موظف كيفية التصرف والجهة التي يتعين الاتصال بها والخطوات الواجب اتخاذها في كل حالة، لا سيما في حالة الطوارئ.

كيف أدت عملية إصدار شهادات الاعتماد إلى تحسين أمن سلسلة الإمدادات البريدية داخل الاتحاد البريدي للأمريكتين وإسبانيا والبرتغال وجعلت الشبكة البريدية أكثر أماناً بالنسبة إلى العمال والجمهور؟

لقد سمح تنفيذ المعايير بسير العمليات البريدية سيرا سلساً، ليس فقط داخل الشبكة البريدية ولكن أيضاً مع الشركاء الخارجيين، مثل سلطات الجمارك والطيران المدني، مما أدى إلى تحسين سلسلة الإمدادات البريدية داخل منطقتنا والعالم.

وتوفر المعايير الأمنية مبادئ توجيهية لضمان جاهزية المؤسسات البريدية على أفضل وجه في حالات الطوارئ، من قبيل الكوارث الطبيعية أو الحوادث ذات الصلة بالموظفين أو تحديد الشحنات شديدة الخطورة أو الخطرة. ولهذا النهج، مقترناً بالتدريب المتكرر للموظفين، قيمة بالغة لأنه سيكون بمقدور الموظفين أن يوفروا استجابة فورية ومناسبة لكل حالة، ليس فقط لحماية سلامتهم البدنية ولكن أيضاً لحماية الموظفين والزبائن والبضائع البريدية.

ما الذي يمكن أن تقولونه لتشجيع الاتحادات المحدودة الأخرى على حفز مؤسساتها البريدية على الحصول على شهادة الاعتماد؟

لسوء الحظ، كثيراً ما يُسيء الأشخاص والمجموعات الإجرامية استخدام الشبكة البريدية لغرض الاتجار بالمخدرات والاتجار غير المشروع بالأسلحة والتهريب وغسل الأموال والاحتيال. وتؤثر هذه الأنشطة غير المشروعة في الأمن العام، ومن واجبنا القضاء على هذه المشاكل.

ونحن مسؤولون عن سلامة موظفينا وزبائننا وممتلكاتنا. وبالتالي، يتعين علينا اتخاذ الإجراءات اللازمة لضمان اتّباع مؤسساتنا البريدية نهجاً استباقياً، لا رجعياً. ويعتبر الأمن البريدي استثماراً هائلاً من شأنه أن يعود بفوائد على المدى القصير والمدى المتوسط والمدى الطويل.

وقد بات الشعار "الأمن البريدي مفيد للأعمال التجارية" حقيقة أكثر من أي وقت مضى. وتشهد منطقتنا تحسينات كبيرة ليس فقط في سلسلة إمداداتنا، ولكن أيضاً في ثقة زبائننا.

هل سيكون خبراء أمن الاتحاد البريدي للأمريكتين وإسبانيا والبرتغال مستعدين لمساعدة المؤسسات البريدية في المناطق الأخرى؟

يحرص خبراء أمن الاتحاد البريدي للأمريكتين وإسبانيا والبرتغال دائماً على مساعدة أي مؤسسة بريدية مهتمة بالحصول على شهادة الاعتماد.

ويمكن لخبرائنا أن يقدموا الدعم إلى مناطق أخرى من خلال توفير الإرشاد والتدريب لفهم وتنفيذ المعايير الأمنية للاتحاد البريدي العالمي. ولدينا العديد من الخبراء الذين يمكنهم أن يوفروا التدريب في مجالات مثل الأمن البريدي الأساسي والتحقيقات والتخطيط لحالات الطوارئ وتقييم المخاطر والتنسيق الأمني للمطارات ونوعية الخدمة والاستعراضات الأمنية وتحديد الاتجار بالمخدرات وغسل الأموال من خلال البريد وإجراءات قبول ومراقبة السلع الخطرة في البريد.

وننتهز هذه الفرصة لتوجيه دعوتنا إلى أي مؤسسة بريدية يهمها الأمر وتحتاج إلى مساعدتنا وخبرتنا للاتصال بنا حتى نتمكن من مساعدتها من خلال هذه العملية.

(مقابلة منقحة لطولها وتحقيقاً للوضوح).

الاتحاد البريدي العالمي ومنظمة الجمارك العالمية يعملان معاً من أجل تحقيق التعاون بين السلطات الجمركية والمؤسسات البريدية في أمريكا اللاتينية

قام الاتحاد البريدي العالمي بالتعاون مع منظمة الجمارك العالمية، وبدعم من الاتحاد البريدي للأمريكتين وإسبانيا والبرتغال وبريد أوروغواي وجماركها، بتنظيم حلقة عمل مشتركة بين السلطات الجمركية والمؤسسات البريدية لأمريكا اللاتينية تهدف إلى تعزيز التعاون بين المستثمرين البريديين والسلطات الجمركية.

النص: أوليانا مورافيوفا

شارك في حلقة العمل، التي نُظمت من ٢٤ إلى ٢٨ سبتمبر ٢٠١٨ في مونتيفيديو، أوروغواي، قرابة ٧٠ موظفاً من الجمارك والمستثمرين البريديين يمثلون ١٨ بلداً من بلدان أمريكا اللاتينية، فضلاً عن خبراء وميسرين من الجمارك وحماية الحدود الأمريكية وبريد فرنسا والاتحاد البريدي الكاريبي وبريد إسبانيا.

وكان الغرض الرئيسي من حلقة العمل هذه هو تعزيز معرفة المشاركين بالإجراءات الشكلية البريدية والجمركية وتعزيز التعاون بين السلطات الجمركية والمؤسسات البريدية وتحليل أثر الدور المتنامي للتجارة الإلكترونية في أمريكا اللاتينية. وبالإضافة إلى ذلك، أتاحت حلقة العمل هذه فرصة مثالية لتعزيز تبادل البيانات الإلكترونية المسبقة واستكشاف الطريقة التي تنفذ بها السلطات الجمركية والمؤسسات البريدية التدابير الأمنية المختلفة لتيسير سير عمل سلسلة الإمدادات. كما وفرت حلقة العمل هذه حيزاً للمشاركين لتبادل أفضل الممارسات والحلول والمبادرات الجديدة الهادفة إلى معالجة الأحجام المتنامية للتجارة الإلكترونية العابرة للحدود.

ومع تزايد بعائث التجارة الإلكترونية المرسلة عبر البريد، من اللازم أكثر من أي وقت مضى أن يكون لدى المستثمرين البريديين المعيَّنين معلومات ذات صلة ومحدثة عن الإجراءات الجمركية الخاصة بكل بلد لإخطار زبائنهم وضمان التخليص الجمركي السريع.

وعرض الخبراء من الاتحاد البريدي العالمي على المشاركين العديد من الأدوات أو الموارد التي يمكنهم استخدامها لتسهيل التعاون، بما في ذلك الدليل المحدث للبريد والجمارك المشترك بين منظمة الجمارك العالمية والاتحاد البريدي العالمي ومجموعة المسائل الجمركية للاتحاد البريدي العالمي. وبالإضافة إلى ذلك، قدم خبراء الاتحاد البريدي العالمي عرضاً بشأن المبادئ التوجيهية المشتركة بين منظمة الجمارك العالمية والاتحاد البريدي العالمي من أجل وضع مذكرة تفاهم بين السلطات الجمركية والمؤسسات البريدية على المستوى الوطني. كما أُتيحت الفرصة للمشاركين لتبادل خبراتهم باستخدام نظام الاتحاد البريدي العالمي للإقرارات الجمركية لتسهيل التخليص الجمركي.

منظمة الجمارك العالمية

قدمت منظمة الجمارك العالمية، باعتبارها المؤسسة الرئيسية للتعاون الجمركي، منظوراً جمركياً عاماً لتطورات الحركة البريدية الدولية والاتجاهات الحالية للتجارة الإلكترونية. وعلى سبيل المثال، تابع المندوبون دروساً بشأن مزايا معلومات ما قبل الوصول والمعلومات المسبقة عن البضائع قبل شحنها وفعالية عمليات الإعادة والاسترداد. وأوضح خبراء منظمة الجمارك العالمية أيضاً الحاجة إلى إنشاء لجان وطنية بشأن تيسير التجارة تشمل موظفي البريد.

وركزت حلقة العمل أيضاً على آخر التطورات على مستوى المتطلبات الجمركية، مثل تنفيذ النموذج البريدي العالمي للبيانات الإلكترونية المسبقة للاتحاد البريدي العالمي من أجل التخليص الجمركي السلس. وتابع المندوبون، على وجه الخصوص، دروساً بشأن تبادل البيانات الإلكترونية المسبقة بين المؤسسات البريدية والجمارك باستخدام معايير رسائل التبادل الإلكتروني للبيانات المشتركة بين منظمة الجمارك العالمية والاتحاد البريدي العالمي واللصائق المنسقة. وتعهدت المؤسسات البريدية بالشروع في تبادل الرسائل IMATT وزيادة امتثال البيانات الملتقطة.

ومن المواضيع الرئيسية التي تناولتها حلقة العمل التهديدات الأمنية المشتركة والتدابير التي يمكن استخدامها للتغلب عليها. وقدم خبراء منظمة الجمارك العالمية عرضاً بشأن إدارة المخاطر والمخدرات والبضائع الخطرة. وأوضحوا الحاجة إلى تدريب الموظفين والزبائن من أجل تعزيز سلامة سلسلة الإمدادات البريدية وأمنها.

وناقش ممثلون عن الجمارك وحماية الحدود الأمريكية التهديدات المحتملة التي تشكلها أنواع جديدة من المخدرات التركيبية في البريد الدولي، مع التشديد على أهمية تحسين نوعية البيانات للكشف عن هذه البعائث البريدية.

وكجزء من حلقة العمل، زار المندوبون أيضاً مكتب التبادل في مطار كاراسكو الدولي لمشاهدة إجراءات التخليص الجمركي في الموقع.

الاستعداد للتجارة الإلكترونية

أخيراً، ناقش المشاركون النتائج المنشودة المحددة في إطار البرنامج الإقليمي الرئيسي الذي وضعه الاتحاد البريدي العالمي لفائدة المستثمرين البريديين. ويهدف المشروع إلى معالجة المسائل المتعلقة بالمعاملات العابرة للحدود عبر الإنترنت بالنسبة إلى المستهلكين ومساعدة المؤسسات البريدية على تحديث العمليات التشغيلية باستخدام أدوات تكنولوجيا المعلومات القياسية المتاحة. وأوضح كل موظف بريدي خطة عمل بلده بشأن الاستعداد للتجارة الإلكترونية من الناحية التشغيلية وناقش أولوياتها للتعاون مع الجمارك.

وفي نهاية حلقة العمل، لاحظ المندوبون وجود تباين في مستويات التقدم في المنطقة بسبب انعدام الاستعداد التكنولوجي واتساق السياسات بين المؤسسات البريدية والسلطات الجمركية. وأقروا بأهمية معالجة هذه المسائل تدريجياً من خلال الاستراتيجيات المنسقة التي ينبغي أن تشمل تزويد الأطراف بعضها البعض ببيانات دقيقة وفي الوقت المناسب، حيث يتيسر ذلك بفضل أدوات وصكوك الاتحاد البريدي العالمي ومنظمة الجمارك العالمية. ألم

البلدان المشاركة:

الأرجنتين والبرازيل وشيلي وكولومبيا وكوستاريكا وكوبا والجمهورية الدومينيكية وإكوادور والسلفادور وغواتيمالا وهندوراس والمكسيك ونيكاراغوا وبنما وباراغواي وبيرو وأوروغواي وفنزويلا.

مختارات

أستراليا

أعلن بريد أستراليا Australia Post عن ارتفاع أرباحه بعد خصم الضرائب بنسبة ٤١ في المائة لتصل إلى ١٣٤ مليون دولار أسترالي (٩٧ مليون دولار أمريكي) خلال السنة المالية ٢٠١٧. وتُعزى هذه النتائج الإيجابية بشكل كبير إلى النمو الملحوظ في إيرادات الطرود والتركيز المستمر على تحسين الكفاءة. وأدى النمو القوي لكميات الطرود المحلية والدولية وتحسين مهام التشغيل والدعم إلى هذه النتيجة الجيدة. وقد رجحت كفة هذه العوامل مجتمعة على أثر الانخفاض المسجل في كميات بريد الرسائل المحلي البالغ ١١ في المائة.

أذربيجان وتركيا

أعلن بريد أذربيجان Azerpost وبريد تركيا PTT Turkish Post عن خطط لتوقيع اتفاق ثنائي بشأن تبادل الحوالات البريدية. وستُنفذ المعاملات بالاستناد إلى نظام جديد للتحويلات المالية العاجلة وتُدفع في جميع المرافق البريدية التابعة لبريد أذربيجان. كما سيُصدر هذا المستثمر البريدي بطاقة الدفع الدولية Visa، وهي نوع جديد من بطاقات الدفع التي تدعم منصة بريد تركيا PTT للتجارة الإلكترونية.

إستونيا

سيشرع المستثمر البريدي Omniva في إنشاء ١٠٠ محطة جديدة عالية التقنية للطرود في جميع أنحاء البلد في أوائل نوفمبر. وللقيام بذلك، يُجري المستثمر البريدي دراسة استقصائية يطلب فيها من زبائنه تحديد الأماكن التي يودون أن تُقام فيها هذه المحطات. وسيتم إخطار جميع المجيبين بمجرد إنشاء هذه المحطات بالقرب منهم. وبحلول نهاية العام، يخطط المستثمر البريدي لإنشاء ٢٥٠ محطة آلية.

ألمانيا

شرع قسما DHL Global Forwarding و DHL Freight في Deutsche Post DHL في إنشاء مركز شحن حديث للغاية للنمسا وأوروبا الشرقية في مطار فيينا الدولي. وسيعالج موقع DHL في مطار فيينا حجماً أكبر من الشحنات ويتيح خدمة أفضل. وسيوفر المبنى الجديد للمحطة والمكتب حيزاً للتخزين مساحته قرابة ١٢ ٠٠٠ متر مربع وحيزاً للمكاتب مساحته ٣ ٥٠٠ متر مربع. وقد كانت تعمل الشركات في السابق من ثلاثة مواقع مختلفة في فيينا، حيث سيتم دمجها الآن في موقع واحد جديد.

الهند

يتطلع بنك مدفوعات البريد الهندي India Post Bank (IPPB) إلى تزويد عمال البريد بالهواتف الذكية وأجهزة المسح البيومترية لتوصيل خدماته المصرفية إلى المنازل. وستوفر شركات نقل البريد خدمات الدفع والتحويلات المالية، فضلاً عن المنتجات المالية الأساسية مثل التأمين والودائع.

اليابان وروسيا

بدأ بريد روسيا Russian Post وبريد اليابان Japan Post عمليات توزيع منتظمة للبريد الدولي المنقول على متن قطار من اليابان إلى ١٣ بلداً أوروبياً من خلال طريق عبور يمر عبر الاتحاد الروسي. وسينقل القطار البريدي الخاص ببريد روسيا البريد على طريق فلاديفوستوك-موسكو يومياً. وسيتم شحن البريد من اليابان إلى أستراليا وبلجيكا وهنغاريا والدانمرك وإيطاليا ولاتفيا وليتوانيا والنرويج وبولندا ورومانيا وفنلندا والجمهورية التشيكية وسويسرا. وسيستغرق متوسط وقت التسليم من مكتب فلاديفوستوك للتبادل إلى بلد المقصد بين ١١ و١٥ يوماً.

مالي

يقوم بريد مالي La Poste du Mali بتنفيذ إصلاحات كبرى تهدف إلى استعادة قاعدة زبائنه. وتهدف المؤسسة البريدية إلى تعزيز وتحديث خدماتها الخاصة بالطرود من خلال التحول من الفرز اليدوي إلى الفرز الآلي. كما سيركز المستثمر البريدي على إحداث منتجات مالية ورقمية جديدة، بالإضافة إلى الحوالات البريدية الحالية، لحفز الإدماج المالي في جميع أنحاء البلد. وبغية تحقيق هذه الأهداف، يبحث المستثمر البريدي عن مستثمرين ماليين وأجانب جدد.

بنما

أصدرت المؤسسة الوطنية للبريد والتلغراف في بنما Correos y Telégrafos Nacionales de Panama ١٢ ٠٠٠ طابع بريدي إحياءً لذكرى توسيع قناة بنما. وتتسع القناة الآن للسفن الكبيرة أيضاً. وبإصدار الطوابع الجديدة، فإن المستثمر البريدي يُقر بالعمل الجبار الذي قام به البنميون. وتجسد هذه الطوابع أربع صور مبدعة للقناة: عبور ليلي وسفينة حاويات تمر عبر هويسات جديدة ومركز أغوا كلارا Agua Clara للزوار وسفينة للغاز الطبيعي المسال.

قطر

حصل بريد قطر Qatar Post على شهادة الاعتماد من مكتب فيريتاس، وكالة الاعتماد الدولي، بفضل أدائه الجيد، حيث مُنح المستثمر البريدي المعيَّن ثلاث شهادات للمنظمة الدولية لتوحيد المقاييس تشمل إدارة الجودة وإدارة البيئة وإدارة الصحة والسلامة. وتلقى المستثمر البريدي الشهادات بعد عملية تدقيق خارجية مكثفة أثبتت امتثاله للمعايير العالمية للمنظمة الدولية لتوحيد المقاييس في هذه المجالات الثلاثة. وستستمر صلاحية هذا الاعتماد حتى عام ٢٠٢١.

إسبانيا

أقام بريد Correos المزيد من صناديق إيداع الطرود في جميع أنحاء البلد واستثمر في أسطول جديد من المركبات لتوسيع خدمات التجارة الإلكترونية لديه. ويوجد الآن حوالي ٤٢٧٨ محطة CityPaq جديدة في محطات القطار ومواقف السيارات ومحطات الوقود ومراكز التسوق ومكاتب البريد الخارجية والمحلات التجارية الكبرى في أكبر مدن إسبانيا. ويمكن للزبائن أن يختاروا صناديق الإيداع المفضلة لديهم لتسلم وجمع الطرود في أي وقت. كما أعلن البريد أنه سيشتري أكثر من ٤٠٠ مركبة من طراز رينو تبلغ حمولتها حوالي ٧٥٠ كيلوجرام.

تايلند

يخطط بريد تايلند Thailand Post لبناء مركزين آليين بالكامل للفرز لمعالجة أعمال التجارة الإلكترونية المتنامية لديه وتعزيز موقعه كمركز لوجستي مهم في جنوب آسيا. وستُنشأ مراكز الفرز الجديدة في المقاطعات التايلندية تشون بوري وأيوتايا. كما خصص المستثمر البريدي ٤,٤ مليار بات تايلاندي (١٣٣,٣ مليون دولار أمريكي) لتركيب نُظم فرز الطرود وبريد الرسائل في مراكزه اللوجستية التسعة عشرة الموجودة بحلول عام ٢٠٢٢.

المملكة المتحدة

اعتمد البريد الملكي Royal Mail أداة شحن جديدة وواجهة لبرمجة التطبيقات استُحدثت لمساعدة كبار تجار التجزئة على إدارة الطلبات وخدمات الإعادة بطريقة أبسط عبر المواقع الموزعة. ويتيح حل Pro Shipping الذي يقترحه البريد الملكي سهولة إدارة قوائم الزبائن الكبيرة وطباعة اللصائق الخاصة بالبعائث الصادرة والبعائث المعادة في وقت واحد وإمكانية وصول مستخدمين متعددين إليه من مواقع مختلفة وطباعة المستندات الجمركية تلقائياً. ويمكن للشركات أن تدمج نُظمها في Royal Mail API Shipping، مما يؤدي إلى إثراء تجربة المستخدم.

أعلن بريد غيرنزي Guernsey Post خططه لإنشاء أكبر مصفوفة شمسية في جزر تشانيل بالاشتراك مع شركة غيرنزي للكهرباء. ويمثل المشروع خطوة إلى الأمام نحو تحقيق هدف المؤسسة البريدية المتمثل في التحول إلى مصادر الطاقة المتجددة. وعلى سبيل المثال، بدأ بريد غيرنزي في التحول إلى أسطول كهربائي بالكامل، حيث يهدف إلى إضافة ٨٠ مركبة كهربائية بحلول منتصف عام ٢٠١٩.

كل المواضيع بقلم أولينا مورافيوفا.

المعلومات النوعية تأتي من التجديد

إن قياس أداء البريد بالاستعانة بتقنية التعرف بواسطة الترددات الراديوية RFID كان مجرد حلم يراود العديد من البلاد الأعضاء في الاتحاد البريدي العالمي. وبفضل نظام الرصد العالمي GMS، يمكن الآن للمستثمرين البريديين الاستفادة من أحدث حل تستخدم فيه تقنية التعرف على الترددات الراديوية من النوع السلبي (الخامل) وذلك بسعر معقول للغاية.

GMS
Global Monitoring System

للحصول على معلومات أوفى، الرجاء متابعة فيلم الرسوم المتحركة
أو الاتصال بـ :
http://www.tinyurl.com/gmsfilm
or contact **gms@upu.int**.

UPU UNIVERSAL POSTAL UNION

انضموا الآن إلى صفوف الآلاف من القراء الذين يشعرون بالرضاء. يمكنكم التوقيع للحصول على أربعة أعداد في السنة من مجلتنا المتميزة وذلك بإحدى اللغات السبعة.

يمكن للمشتركين الأفراد في أي مكان في العالم الاشتراك مقابل ٥٠ فرنكاً سويسرياً في السنة. وتطبق أسعار خصم خاصة على البلدان الأعضاء في الاتحاد البريدي العالمي.

أرسلوا إلينا الآن طلبكم بالفاكس على الرقم:
+41 31 350 37 11
أو إرسلوا إلينا بريداً إلكترونياً على العنوان:
publications@upu.int
مع البيانات التالية ←

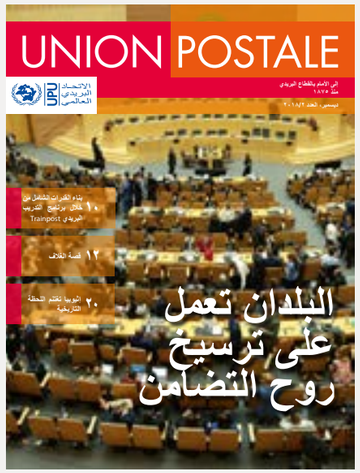

اشتركوا الآن:

الاسم:

الوظيفة:

المنظمة/المستثمر:

العنوان البريدي بالكامل:

البريد الإلكتروني:

الهاتف:

فاكس:

اللغة المطلوبة

○ الإسبانية ○ الألمانية ○ العربية ○ الإنكليزية
○ الروسية ○ الصينية ○ الفرنسية

FOLLOW US

We're SOCIAL!

UPU_UN

universalpostalunion

universalpostalunion

UPU_UN

universal_postal_union

Universal Postal Union